المملكة المغربية تعرب عن إدانتها الشديدة للهجوم الصاروخي السافر الذي استهدف سيادة دولة قطر الشقيقة ومجالها الجوي

صفحة 03

الكاتب الأول يترأس المؤتمر الإقليمي الرابع لتزنيت والسابع لأكادير إدوتنان

يترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الإقليمي الرابع لتزنيت ، تحت شعار: « لا استدامة تنموية بدون ديمقراطية حقيقية » وذلك يوم الجمعة 27 يونيو 2025 في الساعة الرابعة عصرا، (16:00) بقاعة الأفراح الحفلات أسكال بمدينة تزنيت.

كما سيترأس الكاتب الأول للحزب، المؤتمر الإقليمي السابع بأكادير إدوتنان، تحت شعار «العدالة الاجتماعية والمجالية، مدخل لتنمية اقليمية حقيقية » وذلك يوم الأحد 29 يونيو 2025 في الساعة الرابعة عصرا، بغرفة التجارة والصناعة والخدمات بأكادير

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
الأربعاء 25 يونيو 2025 الموافق 28 ذوالحجة 1446 العدد 14.058
مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com
الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

كسر الخاطر

المغرب - إيران ونهاية الفصل العسكري من الحرب!

2

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

لأول مرة منذ اندلاع المواجهات بين طهران وتل أبيب يخرج المغرب عن صمته ويعرب عن" إدانته الشديدة للهجوم الصاروخي السافر الذي استهدف سيادة دولة قطر الشقيقة ومجالها الجوي".

ما نلاحظه في بيان وزارة الخارجية: أن اللغة نفسها التي عبرت بها قطر عن تعرضها للهجوم هي التي اعتمدتها الديبلوماسية المغربية.

الملاحظة الثانية هي أن المغرب، إلى حد الآن، كان يعبر من داخل المنظومة العربية، كما في بيان الجامعة العربية على هامش اجتماع إسطنبول الأخير لدول التعاون الإسلامي ...

ولا يستهان بالموقف الأخلاقي للمغرب، فهو بالرغم من علاقة التحالف التي تربطه مع الفرقاء في المنطقة، لاسيما تل أبيب وواشنطن، وبالرغم من أن الطرف الآخر عدو معلن وعلاقاته معه مقطوعة والنزاع واضح، فهو لم يغير من المسافة التي تفصل بينه وبين الفرقاء الثلاثة، بالرغم من أن المسوغات الديبلوماسية موجودة ويمكن أن تكون معقولة أو مقبولة على الأقل..

-المغرب أيضا يتصرف على ضوء التزامه كعنصر فاعل ضمن اللجنة العربية الرباعية المعنية بمتابعة تطورات الأزمة مع إيران التي تأسست عقب اجتماع القمة لسنة 2022. واللجنة العاملة ضد التدخل الأجنبي ...

- البلاغ الحالي يدخل في سياق تاريخ مواقف إلى جانب الدول العربية. نتذكر الاحتجاج على "عبارات غير مناسبة" لإيران بشأن دعم الرباط للبحرين في 2009..وبالتالي فالموقف ليس مناسباتيا ...فقط!

نقطة الارتكاز الرابعة تتعلق بالإطار العام الذي يتحرك فيه المغرب، في علاقته مع دول الخليج عموما، والذي كرسته الرؤية الملكية خلال القمم المشتركة، وفي سياقها التزم الملك بأن "الدفاع عن الأمن الجماعي ليس فقط واجبا مشتركا، بل هو واحد لا يتجزأ. فالمغرب يعتبر دائما أمن واستقرار دول الخليج العربي، من أمن المغرب".. ما يضرهم يضره، وما يمسه يمسهم .

وحرص المغرب على تجسيده في كل الظروف والأحوال، للتصدي لكل التهديدات التي تتعرض لها المنطقة، سواء في حرب الخليج الأولى، أو في عملية إعادة الشرعية لليمن، فضلا عن التعاون الأمني والاستخباراتي المتواصل...

الحرب الآن وضعت أوزارها، وتأكد السيناريو الأقل مأساوية وقل خطورة:

السيناريو الأكثر تخويفا هو أن يكون هناك نزاع طويل الأمد واشتعال إقليمي. لم يحدث ذلك، وابتعد شبح دورة حربية طويلة كما حدث في 1991و2003.

الحرب على شكل إيران/ العراق في الثمانينيات لم تحدث لغياب الحدود .

الاشتعال الإقليمي لم يحدث أيضا..

وبالتالي ....اندلعت الحرب وتم تدبيرها على قاعدة أو بمنطق النزاع المتحكم في سقفه! أي بمنطق الردع المتبادل .

والسيناريو الذي مالت إليه كل الأطراف هو سيناريو حرب الأيام الستة في 1976، أي القول بحرب خاطفة، تحدد الطرف الأكثر ضعفا والذي سيجلس إلى مائدة التفاوض والقبول بنتائج هذه الضربات.

والخلاصة بالنسبة لإيران:

خرجت من الحرب منزوعة العقل النووي والعقل القيادي، وأمامها الديبلوماسية لكي تحافظ على وضع اعتباري استراتيجي يمكنها من لعب أدوار في قدر المنطقة.

حافظت على نظامها، بالرغم من التلويحات الإسرائيلية بإسقاط النظام، وعلما بأن ذلك لم يكن بالسهل لاعتبارات أهمها أن القصف لا يسقط الأنظمة، كما أن حربا برية كانت مستبعدة كما في حالة ليبيا ومع غياب معارضة مسلحة.. أضف إلى ذلك أن القصف والدمار لم يؤت أكله في نموذج سوريا الذي حافظ النظام فيه على وجوده بالرغم من 14 سنة من الخراب.

إيران فهمت حدود التحالف مع الشركاء في روسيا والصين وباكستان، والتي لم تغامر معها في أي موقف عسكري، علني على الأقل والاكتفاء بالدعوة الديبلوماسية.

تبدو إسرائيل هي التي خرجت بمكاسب أكثر وليس نصرا:

حققت الأهداف التي حددتها لنفسها، بضرب القدرات النووية الإيرانية، وتأخير الإعلان عن صنع السلاح النووي، وبذلك صارت في وضع متقدم تنضاف مكاسبه إلى ما كسبته من تقليم أذرع إيران في لبنان وسوريا وفي غزة نفسها.. كما أن إسرائيل حققت مع ولاية ترامب ما لم تحققه مع الرؤساء الذين سبقوه منذ 2005 منذ بوش وأوباما وبايدن.. وصارت أمريكا حاضرة عسكريا واقتصاديا واستراتيجيا في المنطقة، وتدبير موقعها بحصرية غالبة..

في المقابل، أدركت بأنها لم تنتصر كليا لأنها ليست في مأمن، سواء في الفصل الأول مع أذرع إيران أو في الحرب مع إيران نفسها..

الأمريكيون، مع ترامب، أغلقوا الفصل الحربي وانتقلوا إلى ما بعد الحرب بسهولة، وبقرار .. كما أثبتوا أنهم اللاعب الوحيد في تدبير المنطقة، بالرغم مما قامت به الصين مثلا في التقريب بين إيران والسعودية، أو في التفاوض الروسي حول ما بعد الأسد..

في المقابل ظلت أوربا في موقع المتفرج العاجز عن فرض أجندته على حليفها ترامب، وعلى نتانياهو الذي لم يعد ينصت إليها مهما اجتهدت في الإعلان عن مساندته في حربه النووية ضد إيران..

ختاما، لا يمكن أن ننسى أصل الأشياء: لقد تمت هاته الحرب باسم غزة ..

منها بدأت.. وانتهت في قطر ..

وهذا لا يجعل من الأصل عتبة منسية، بل ما يجب هو الحكم على ما حصل من هاته الزاوية، ومفاده أن أهل غزة خارج المعادلة الآن؛

لا أحد يتحدث عنهم ومازالوا يبحثون بين الأنقاض والخراب عن مكان لهم تحت الشمس، وفي معادلة ما بعد وقف إطلاق النار.. وينحتون حلما في صخر. ...يذوب من حر الرصاص!

الورقة السياسية المقدمة في المؤتمر الإقليمي الثاني للحزب بجرسيف

تقوية المشاركة السياسية والانتخابية الحقيقية بالإقليم يستلزم من الفاعل السياسي أن يكون فعله السياسي الأخلاقي والنزيه أساس القرارات السياسية

العدالة المجالية مدخلا أساسيا لإحقاق العدالة الاجتماعية، لما تضمنه من توزيع متوازن ومتكافئ للاستثمار

صفحة 04

تفاهم مغربي تركي على إزالة العقبات التجارية ورفع المبادلات فوق 5 ملايير دولار

صفحة 02

كريم زيدان يمثل جلالة الملك في القمة الـ 17 للأعمال الأمريكية-الإفريقية

صفحة 02

بوريطة يستقبل وزير الشؤون الخارجية القمري حاملا رسالة من الرئيس غزالي عثماني إلى جلالة الملك

صفحة 02

«بيع الدبلومات» يدفع المبصاريين لخوض إضراب وطني وللاحتجاج أمام وزارة الإدماج الاقتصادي

صفحة 05

300 ألف متفرج و350 فنانا في الدورة 26 من مهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصويرة

صفحة 07

قمة للناتو لاسترضاء ترامب والكرملين يتهم الحلف بـ«العسكرة المتفلتة»

يستعد حلف شمال الأطلسي (ناتو) لإقرار زيادة كبيرة في إنفاقه الدفاعي، تحت ضغط من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال قمة انطلقت أمس في لاهاي وتستمر إلى يومه الأربعاء، في حين تتصاعد التوترات العالمية بين الحرب المستمرة بين روسيا وأوكرانيا والمواجهة الأخيرة بين إيران وإسرائيل.

ومن المتوقع أن تهيمن على الاجتماع الضربات الأمريكية على إيران وإعلان ترامب وقف إطلاق النار بين الدولة العبرية والجمهورية الإسلامية، لكن الأمين العام للناتو مارك روته يأمل بألا يؤدي الوضع في الشرق الأوسط إلى صرف النظر عن مسائل أخرى مهمة في قم ة وصفها بـ»التاريخية».

وستركز القمة التي تقام في هولندا على استرضاء ترامب بعد عودته إلى البيت الأبيض التي أثارت مخاوف حيال وضع الحلف القائم منذ سبعة عقود.

وسعى روته إلى الطمأنة، يوم أمس الثلاثاء، بقوله إن «رئيس الولايات المتحدة والمسؤولين الأمريكيين ملتزمون بالكامل في سبيل الناتو»، مبددا المخاوف من تخلي الولايات المتحدة عن أوروبا.

وقال للأوروبيين «كفى قلقا!»، داعيا إي اهم إلى التركيز على «المشكلة الكبيرة، حجر العثرة وهي إننا لا ننفق ما يكفي كأوروبيين وكنديين».

فمنذ عودته إلى البيت الأبيض، يطالب دونالد ترامب الدول الأوروبية وكندا العضو في الناتو بتخصيص 5 % على الأقل من ناتجها المحلي الإجمالي للإنفاق الدفاعي.

وعلى ضوء هذا المطلب، اتفق الأعضاء الـ32 في الحلف على تسوية تقضي بتخصيص 3,5 % من ميزانياتهم للنفقات العسكرية البحت و1,5 للنفقات الأمنية بالإجمال، مثل الأمن السيبراني وتنق ل العسكر، وذلك بحلول 2035 بحيث يكون من الأسهل على الدول الأعضاء بلوغ هذا الهدف إذ إن هذه المصاريف عادة ما تكون مدرجة في حسابات الدولة أو مخط ط لها.

وحتى لو كانت نسبة 3,5 % محدودة نسبيا في الميزانية غير أنها تقد ر بمئات المليارات من اليورو وتعد مجهودا إضافيا كبيرا لبلدان كثيرة يصعب عليها أصلا بلوغ هدف 2 % للنفقات العسكرية الذي حد د خلال قم ة سابقة للحلف سنة 2014.

وكانت الولايات المتحدة ترغب في أن يكتفي البيان النهائي بالإشارة إلى زيادة الهدف المرجو إلى 5 %، غير أن الأوروبيين أصر وا على ذكر التهديد الروسي.

ومساء الإثنين، أعلن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أن بلده سيلتزم ببلوغ هدف 5. %.

وهو قال «ينبغي لنا أن نبحر في زمن يخي م عليه انعدام اليقين إلى أقصى الحدود، بمرونة وسرعة ورؤية واضحة للمصلحة الوطنية بغية ضمان أمن» السكان.

وفي مقال مشترك نشر في «فاينانشل تايمز» مساء الإثنين، أقر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني فريدريش ميرتس بأن أوروبا ينبغي أن تعيد التسلح «ليس لأنه ط لب منا ذلك، بل لأننا أهل بصيرة وندين بذلك لمواطنينا».

ووجه الزعيمان الفرنسي والألماني رسالة إلى الرئيس الأميركي لإبقاء النزاع الدائر في أوكرانيا في صدارة جدول الأعمال، مع الإشارة إلى أن «المصدر الأساسي لانعدام الاستقرار في أوروبا يأتي من روسيا» ولا بد إذن من «زيادة الضغط» على موسكو «بما في ذلك من خلال عقوبات» بغية التوصل إلى وقف لإطلاق النار مع كييف.

ومن المرتقب تخصيص فقرة في البيان الختامي لقم ة الناتو لأوكرانيا. وسيعيد الحلفاء التأكيد على دعمهم لكييف الذي بلغ هذه السنة حوالى 35 مليار يورو، بحسب ما أعلن مارك روته الإثنين.

وقال كاميل غران من المجلس الأوروبي للشؤون الخارجية «إذا ما جرت القمة على ما يرام تقريبا، فسيشكل ذلك بذاته إنجازا». لكن «كثيرة هي علامات الاستفهام والمسائل غير المحسومة بعد»، بحسب غران الذي أشار إلى أن «العقدة الروسية الأوكرانية لن تحل في لاهاي بالرغم من أنها الدافع الأساسي وراء زيادة إنفاق الأوروبيين».

من جهتها، ند دت موسكو الثلاثاء بما اعتبرته «عسكرة متفلتة» للحلف. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين قبل بدء القمة في لاهاي إن «الحلف يمضي بالتأكيد على مسار العسكرة المتفل تة. تتحرك أوروبا على مسار العسكرة المتفلتة. هذه هي الحقيقة التي تواجهنا».

الكاتب الأول ينعي وفاة المناضل عبد الرحيم حامض

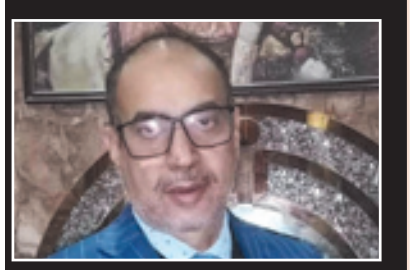

صفحة 02

المغرب ينافس إسبانيا والبرازيل على استضافة مونديال الأندية 2029

صفحة 12

الأربعاء 25 يونيو 2025 الموافق 28 ذوالحجة 1445 العدد +14.069
الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الوزيرة الفرنسية المكلفة بالمساواة تجدد تأكيد موقف بلادها المساند لمغربية الصحراء

جددت الوزيرة الفرنسية المنتدبة المكلفة بالمساواة بين النساء والرجال ومكافحة التمييز أورور بيرجي، الاثنين بالرباط، التأكيد على الموقف الثابت لبلادها الذي يعتبر أن حاضر ومستقبل الصحراء «يندرجان بشكل كامل في إطار السيادة المغربية».

وجددت السيدة بيرجي التأكيد على هذا الموقف عقب اللقاء الذي جمعها بوزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة.

وقالت السيدة بيرجي «أود أن أذكر على نحو قوي بالموقف الثابت الذي عبر عنه رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون: بأن حاضر ومستقبل الصحراء يندرجان بشكل كامل في إطار السيادة المغربية».

من جهة أخرى، أشارت إلى أن زيارتها الرسمية للمملكة تندرج في إطار الشراكة الاستثنائية المعززة، الموقعة بين جلالة الملك محمد السادس والرئيس إيمانويل ماكرون، مشيرة إلى أن «هذه الشراكة فتحت فصلا جديدا بين بلدينا نكتبه بشكل مشترك وعلى المدى الطويل».

وأضافت أن «هذه الزيارة تندرج في إطار روح من المسؤولية والجدية تجاه الرهانات والمواضيع ذات الاهتمام المشترك»، معربة عن قناعتها بأن فرنسا والمغرب ترغبان في المضي قدما بشكل مشترك، في إطار نموذج للمساواة والنمو المشترك خلال العقود المقبلة.

كما أكدت أن المغرب انخرط، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، في «تحديث سياسي واقتصادي واجتماعي حاسم، كما يتجلى ذلك في الإصلاح الشامل لمدونة الأسرة».

وشددت على أن البلدين»بوسعهما تعلم الكثير من بعضهما البعض. وفي مواجهة التحديات الكبرى في عصرنا: الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والمناخية والأمنية، أنا على يقين بأن مصيرنا مترابط». وفي معرض إشارتها إلى قضية تعزيز حقوق المرأة، أكدت السيدة بيرجي أن المغرب يشكل «شريكا أساسيا» في إطار «الدبلوماسية النسوية»، مؤكدة أن البلدين يعملان بشكل مشترك على تعزيز تعاونهما في مكافحة كافة أشكال العنف ضد المرأة.

الوزيرة الفرنسية المنتدبة المكلفة بالمساواة بين النساء والرجال ومكافحة التمييز أورور بيرجي

بوريطة يستقبل وزير الشؤون الخارجية القمري حاملا رسالة من الرئيس غزالي عثماني إلى جلالة الملك

استقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الاثنين بالرباط، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي باتحاد جزر القمر، مباي محمد، حاملا رسالة إلى جلالة الملك محمد السادس، من رئيس اتحاد جزر القمر، غزالي عثماني. ومكنت مباحثات الوزيرين من بحث مختلف مجالات التعاون الثنائي والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وخلال لقاء صحفي عقب هذا اللقاء، جدد رئيس الدبلوماسية القمري التأكيد على دعم بلاده للمخطط المغربي للحكم الذاتي، معتبرا أنه يمثل الحل الأكثر موثوقية ومصداقية من أجل تسوية سياسية ومتفاوض بشأنها للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

وقال محمد مباي، في تصريح للصحافة إن «جزر القمر تدعم مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب سنة 2007. ونعتبر هذا المخطط الحل الأكثر موثوقية ومصداقية من أجل التوصل إلى تسوية سياسية ومتفاوض بشأنها» لنزاع الصحراء المغربية.

وأوضح وزير شؤون خارجية اتحاد جزر القمر، في هذا الصدد، أن «هذا المخطط يحظى بدعم واسع من قبل المنتظم الدولي».

وقال مباي إن لقاءه مع بوريطة يندرج في إطار تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين المغرب وجزر القمر، مبرزا أن المملكة كانت دائما إلى جانب بلاده منذ حصول اتحاد جزر القمر على الاستقلال سنة 1975. وأشار إلى أن العلاقات بين البلدين «ما فتئت، منذئذ، تتطور وتتنوع بما يخدم مصلحة الشعبين».

كما جدد الوزير القمري التأكيد على عزم بلاده على العمل بتعاون وثيق مع المغرب من أجل تعزيز هذا التعاون المفيد للطرفين.

كريم زيدان يمثل جلالة الملك في القمة الـ 17 للأعمال الأمريكية-الإفريقية

يمثل الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة، المكلف بالاستثمار والتقائية وتقييم السياسات العمومية، كريم زيدان، جلالة الملك محمد السادس في القمة السابعة عشرة للأعمال الأمريكية-الإفريقية، التي انطلقت أشغالها، الاثنين بأنغولا، وتستمر إلى غاية يومه الأربعاء.

ويقود زيدان وفدا هاما يضم مسؤولين رفيعي المستوى في القطاعين العام والخاص، ولا سيما الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات، والمكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن، والمكتب الوطني للسكك الحديدية، والاتحاد العام لمقاولات المغرب، بالإضافة إلى مجموعة «ميدز»، والوكالة الوطنية للسلامة الطرقية، وممثلين عن الأبناك المغربية.

وتأتي المشاركة في هذا الحدث، الذي ينعقد بحضور عدد من رؤساء الدول الأفارقة، وممثلين حكوميين رفيعي المستوى من عدة بلدان، تماشيا مع التوجيهات السامية لجلالة الملك، من أجل تعزيز الشراكات الاقتصادية للمملكة مع البلدان الإفريقية والشركاء الدوليين.

كما تسعى هذه المشاركة إلى تثمين الإصلاحات التي انخرط فيها المغرب بهدف تعزيز جاذبيته الاقتصادية، تحت القيادة المستنيرة لجلالة الملك محمد السادس، وخاصة ما يتعلق بتنزيل الميثاق الجديد للاستثمار، وكذا النهوض بالفرص التي تتيحها المملكة في قطاعات إستراتيجية من قبيل الطاقات المتجددة، وصناعة السيارات، والطيران، والصناعة الغذائية، والتكنولوجيات الخضراء.

وفي ظل هذه الدينامية التشاركية، يتموقع المغرب كفاعل لا محيد عنه في سلاسل القيم العالمية لفائدة العلاقات الاقتصادية المتميزة والشراكة المهيكلة والمستدامة القائمة مع الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تعززت بإبرام اتفاق التبادل الحر الذي دخل حيز التنفيذ سنة 2006، إذ تعد المملكة أحد الشركاء التجاريين الرئيسيين للولايات المتحدة في إفريقيا.

وتشكل هذه القمة، المنظمة بحضور أزيد من 1500 مشارك، من بينهم رؤساء دول، ووزراء، وفاعلون اقتصاديون وسياسيون وممثلون عن القطاع الخاص، منصة أساسية للحوار الاقتصادي وبناء شراكات إستراتيجية مستدامة بين الولايات المتحدة والبلدان الإفريقية.

تركيا تنجز في المغرب مشاريع إنشائية بقيمة 4.3 مليار دولار وتعد بمزيد من الاستثمارات

تفاهم مغربي تركي على إزالة العقبات التجارية ورفع المبادلات فوق 5 ملايير دولار

■ عماد عادل

في سياق بحثه عن تصحيح الكفة و ترميم اختلالات ميزانه التجاري مع تركيا، انخرط المغرب في جولة جديدة من المفاوضات رفيعة المستوى في إطار أشغال الدورة السادسة للجنة المشتركة المغربية التركية لتتبع تنفيذ اتفاقية التبادل الحر التي تربط البلدين منذ 17 عاما، والتي احتضنتها العاصمة التركية أنقرة. الاجتماع، الذي شارك فيه عمر احجيرة كاتب الدولة المكلف بالتجارة الخارجية، ومصطفى توزكو، نائب وزير التجارة التركي، أفضى إلى اتفاق مبدئي حول تدابير جديدة تستهدف تعزيز التجارة المتوازنة، وتوسيع الاستثمارات التركية في المملكة، وإرساء أسس تعاون إنتاجي مشترك، لا سيما في قطاع النسيج الذي لطالما كان نقطة توتر في العلاقة الاقتصادية الثنائية.

في تصريح صحفي عقب الاجتماع، ذكّر الوزير التركي مصطفى توزكو بأن «اتفاقية التجارة الحرة بين تركيا والمغرب دخلت عامها السابع عشر»، مضيفا: «يسرنا للغاية أن نرى الطرفين يستفيدان من هذه الاتفاقية، حيث بلغ حجم تجارتنا اليوم حوالي 5 مليارات دولار». وشدد على أن العلاقات الراسخة القائمة على الأخوة والإرادة القوية والتعاون السياسي والاقتصادي لا تزال مستمرة، مؤكدا في الآن ذاته على ضرورة تعميق الشراكة الاستراتيجية رفيعة المستوى بشكل أكبر.

وأضاف توزكو، الذي أفاد بأن استثمارات تركيا في المغرب تجاوزت مليار دولار العام الماضي، قائلا: «شركاتنا تنخرط بنشاط في مشاريع المغرب، وقد أنجزت مشاريع بقيمة تقارب 4.3 مليار دولار حتى الآن». ولفت إلى أن هذا النجاح مرشح للتوسع أكثر بفضل تحسن بيئة الاستثمار في المغرب، لا سيما في أفق كأس العالم 2030، حيث قال: «شركاتنا ستلعب دورا رائدا في مشاريع البنية التحتية التي ستنجز في المغرب استعدادا لتنظيم كأس العالم مع البرتغال وإسبانيا».

كما أشار توزكو إلى أنه تم التوصل إلى اتفاق لتعزيز التبادل التجاري بين البلدين على أساس مبدأ رابح رابح، وقال: «لقد قررنا تطوير تعاون فعال لزيادة حجم تجارتنا إلى مستويات أعلى، بما يتماشى مع الأهداف السامية التي وضعها رئيسنا وملك المغرب». وأكد أنه سيتم اتخاذ خطوات مشتركة لإزالة العوائق أمام التجارة، وجعل بيئة الاستثمار أكثر جاذبية، وتعزيز حضور الشركات التركية في المغرب، وأضاف أن الفترة المقبلة ستشهد تنظيم فعاليات واسعة النطاق بين الشركات، ومنتديات استثمارية، وهيئات للترويج القطاعي بمشاركة مقاولات تركية ومغربية.

بدوره شدد عمر حجيرة، كاتب الدولة المكلف بالتجارة الخارجية ، على استعداد المغرب لتقديم كافة التسهيلات الضرورية لجذب الاستثمارات التركية. وقال: «نولي أهمية كبيرة للاستثمارات التركية. وفي هذا السياق، نحن عازمون على توفير جميع التسهيلات التي تيسر وصول المستثمرين إلى المغرب»، معتبرا أن المملكة تشكل فرصة حقيقية للمستثمرين الأتراك. وأضاف: «أرقام التبادل التجاري بين البلدين جيدة حاليا، لكننا نرغب في الارتقاء بها إلى مستوى أعلى. المغرب بلد يمنح فرصة للمستثمرين الأتراك. نتمنى أن تزيد صادرات المغرب إلى تركيا بشكل أكبر. وفي المقابل، ستزيد تركيا استثماراتها في المغرب. هدفنا الرئيسي هو تحقيق مصلحة الطرفين».

وقد تضمن الإعلان المشترك الصادر بعد الاجتماع التزاما بإجراء دراسات تقنية وفنية لتيسير دخول المنتجات الغذائية والفلاحية المغربية إلى السوق التركية، وإنشاء خط اتصال مباشر بين وزارتي البلدين لتحسين الميزان التجاري وتعزيز التواصل الفوري. كما تقرر طرح فرص استثمارية متبادلة عبر منظمات مثل «منتدى الأعمال والاستثمار التركي المغربي»، إلى جانب تطوير التعاون القائم على نموذج «الإنتاج المشترك» في سلاسل الإنتاج، خصوصا في قطاع النسيج، الذي تأثر سابقا بواردات تركية وفيرة خلقت اختلالات هيكلية في السوق المغربية.

وأكد توزكو أن كل هذه الجهود قد عكست في الإعلان المشترك، مضيفا: «اتفقنا على تعاون فعال لزيادة حجم تجارتنا، الذي بلغ 5 مليارات دولار، بما يتماشى مع مبدأ الربح للجميع، والوصول إلى أرقام مرتفعة على المدى المتوسط. ثانيا، حددنا برنامجا يتماشى مع الأنشطة التي سيتم تنفيذها لتمكين الشركات التركية من تعزيز حضورها في بيئة الاستثمار التي طورها المغرب في الفترة الأخيرة. وفي هذا الصدد، اتفقنا أيضا على أن اللجان المشتركة بين البلدين ستعمل بشكل أوثق وتحول هذا الحوار إلى آلية دائمة. لدينا العديد من مجالات التعاون، وسيواصل المغرب وتركيا تواصلهما بشكل أقوى من خلال هذه اللجان».

القرارات المنبثقة عن هذا الاجتماع، وإن لم تصل إلى حد تعديل نصوص الاتفاق، إلا أنها تفتح الباب أمام المغرب لإعادة التفاوض العملي على مستويات الربح والخسارة داخل الاتفاقية، من خلال التوظيف الأمثل للأداة الاستثمارية، والتحول نحو الشراكة الإنتاجية بدل التبادل غير المتكافئ. وتبدو تركيا، بحسب التصريحات الرسمية، واعية بهذه المعضلة، ومستعدة لتقديم تعويضات غير مباشرة، ما دام تعديل جوهر الاتفاق لا يلوح في الأفق القريب. لكن تحقيق هذا الهدف سيظل مرهونا بسرعة تنزيل الوعود على أرض الواقع، وبقدرة المغرب على تحويل علاقات الشراكة إلى آلية للدفع بنموه الاقتصادي، لا مجرد قناة لاستيعاب فائض الإنتاج التركي.

نزيل بقسم الأمراض النفسية بالمستشفى الجهوي لبني ملال يتسبب في وفاة زميله

■ وحيد مبارك

أقدم نزيل بقسم الأمراض النفسية بالمستشفى الجهوي لبني ملال، وهو في الأربعينات من عمره، على توجيه طعنة بواسطة سلاح أبيض لزميل له كان هو الآخر يخضع للعلاج بالمؤسسة الاستشفائية، مما تسبب له في جرح غائر على مستوى العنق، وذلك صباح أمس الثلاثاء.

وعلى إثر هذا الحادث المفاجئ تم نقل المصاب، وهو في الثلاثينات من عمره، على متن سيارة إسعاف نحو مصالح المستشفى الجامعي ابن رشد بالدارالبيضاء، نظرا لخطورة الإصابة، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، لكن مضاعفات الطعنة أدت إلى وفاة الضحية في الطريق، دون أن يتم التمكن من إنقاذه. هذا وقد فتحت المصالح الأمنية والإدارية بحثا في أسباب هذه النازلة الأليمة التي وقعت تفاصيلها داخل مؤسسة صحية تقدم العلاجات للمواطنين المصابين بأمراض نفسية. ويأتي هذا الحادث في ظل الارتفاع الملحوظ لأعداد المصابين بأنواع مختلفة من الأمراض النفسية، التي دفعت بعدد منهم إلى الشارع العام بسبب ضعف البنية الاستشفائية والطاقة السريرية المخصصة للعرض الصحي في الطب النفسي الذي يعاني من خصاص كبير، مما يفتح الباب على مصراعيه لوقوع حوادث مختلفة ومتعددة الخطورة، سواء تعلق الأمر بالمواطنين والمارة فضلا عن الضرر الذي قد يلحق الممتلكات الخاصة والعامة، أو حتى في صفوف المرضى أنفسهم.

«بسم الله الرحمان الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي ودخلي جنتي».
صدق الله العظيم

الكاتب الأول ينعي وفاة المناضل عبد الرحيم حامض

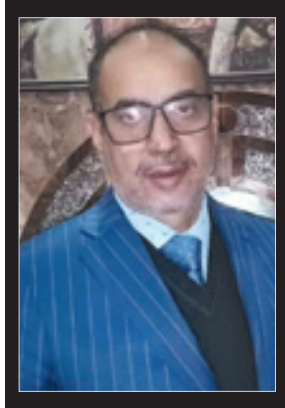

بقلوب مطمئنة لقضاء الله و قدره، تلقّينا نبأ الرحيل المفاجئ للمناضل الأستاذ عبد الرحيم حامض عضو الكتابة الجهوية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (الدار البيضاء - سطات)، المحامي بهيئة الدار البيضاء، الذي خطفه الموت على حين غفلة، مساء أول أمس الاثنين 23 يونيو 2025.

كان الأستاذ حامض محاميا مخلصا لمهنته النبيلة مدافعا عن قضايا الشباب والعدالة والكرامة، مناضلا صلبا ، برلمانيا نزيها عن دائرة ابن أمسيك، رئيسا لجماعة اسباتة، ورئيسا لفريق فتح اسباتة سابقا الذي عاش قضايا الناس بهمومهم اليومية، وحملها بكل صدق في قبة البرلمان، وفي دهاليز الجماعة، وفي مجلس مدينة الدار البيضاء، دون أن يتخلّى لحظة عن قيمه أو يساوم على مبادئه.

و بهذه المناسبة الأليمة يتقدم الكاتب الأول والمكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية باسم الاتحاديين والاتحاديات، بأصدق مشاعر العزاء والمواساة إلى أسرته الصغيرة راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان.

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية -الكتابة الإقليمية -فاس تعزي في وفاة أخينا الأستاذ زكي كنون

بحزن وأسى عميقين تلقى الاتحاديون والاتحاديات بفاس نبأ رحيل أخينا الأستاذ زكي كنون، المناضل الاتحادي، والأستاذ الجامعي والمستشار الجماعي السابق.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم الكتابة الإقليمية للحزب بفاس نيابة عن جميع الاتحاديين بخالص عزاءها وصادق مواساتها لأسرة الفقيد ومعارفه وزملاءه ورفاقه سائلة المولى عز وجل أن يشمل الفقيد بالرحمة والغفران ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إيران تنتهك المجال الجوي القطري وتقصف قاعدة العديد الأميركية... وتنديد عربي ودولي واسع

ترامب يعلن «نهاية الحرب» بين إيران وإسرائيل... والعالم يترقب مصير الهدنة الهشة

في تطور لافت للنزاع بين إيران وإسرائيل، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ليلة الاثنين، عن التوصل لاتفاق شامل لوقف إطلاق النار بين الجانبين، منهياً بذلك 12 يوماً من المواجهات المسلحة التي هزت منطقة الشرق الأوسط وكادت أن تتطور إلى صراع إقليمي شامل.

وجاء في بيان ترامب الذي نشره على منصة «تروث سوشال» أن وقف إطلاق النار سيدخل حيز التنفيذ اعتباراً من الساعة الرابعة فجراً بتوقيت غرينتش، صباح الثلاثاء، في صيغة تدريجية تبدأ بإيقاف إيران لكل عملياتها العسكرية، تليها إسرائيل بعد 12 ساعة. واعتبر ترامب هذا الاتفاق بمثابة «النهاية الرسمية لحرب الـ12 يوماً»، مشيداً بما وصفه بـ«التحمل والشجاعة والذكاء» من طرفي النزاع لإنهاء المواجهة.

ورغم دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، تبادلت الطرفان الاتهامات بخرق الاتفاق، حيث أعلنت إسرائيل رصد إطلاق صواريخ من إيران بعد ساعات من بدء الهدنة، بينما نفت هيئة الأركان الإيرانية ذلك.

بقايا صاروخ إيراني جرى اعتراضه، بعد القصف الذي تعرضت له القاعدة العسكرية الأمريكية في قطر

قصف قاعدة العديد في قطر: استنكار عربي ودولي واسع

وكانت إيران قبل ذلك بساعات، قصفت قاعدة العديد الجوية الأميركية في قطر، والتي تعد أكبر القواعد العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط، في رد مباشر على قصف واشنطن منشآت نووية إيرانية قبل يومين. وأكد الحرس الثوري الإيراني أنه أطلق ستة صواريخ على القاعدة، مشيرا إلى أن الهجوم جاء ردا على «العدوان الأميركي الوقح» ضد منشآته النووية.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع القطرية أن دفاعاتها الجوية اعترضت الهجوم «بنجاح»، مشيرة إلى عدم وقوع أي خسائر بشرية. كما تم إخلاء القاعدة قبل وقت كاف، ما حال دون سقوط ضحايا.

وقوبل الهجوم الإيراني على قاعدة العديد بتنديد واسع عربيا ودوليا. فقد أصدرت كل من السعودية والإمارات بيانات إدانة شديدة، واعتبرته الرياض «عدوانا غير مبرر» وانتهاكاً صارخا لسيادة دولة قطر، مؤكدة دعمها الكامل لأي إجراءات قد تتخذها الدوحة ردا على الهجوم. من جهتها، وصفت الإمارات الهجوم بأنه «خطير جدا»، داعية المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لمنع المزيد من التصعيد.

وفي المنامة والكويت، أعلنت السلطات إغلاق المجال الجوي مؤقتا كإجراء احترازي، فيما أغلقت مصر للطيران رحلاتها إلى الخليج لحين استقرار الأوضاع.

كما عّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن «قلقه العميق» إزاء الهجوم الإيراني، داعياً جميع الأطراف إلى ضبط النفس واحترام القانون الدولي.

قطر: إجراءات دبلوماسية صارمة وتحذير من تكرار الانتهاك

ردا على استهداف سيادتها، استدعت وزارة الخارجية القطرية السفير الإيراني، علي صالح آبادي، وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللهجة، مجددة إدانتها الصريحة للهجوم الذي وصفته بأنه «انتهاك صارخ لسيادة البلاد ومجالها الجوي وللقانون الدولي». وأكد وزير الدولة للشؤون الخارجية، سلطان بن سعد المريخي، أن الدوحة تحتفظ بحق الرد بما يتناسب مع حجم وخطورة الهجوم، مشددا على أن العلاقات الجيدة بين البلدين لا تبرر مثل هذا التصعيد.

كما بعثت قطر برسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، داعية إلى اتخاذ تدابير عاجلة تضمن فرض وقف فوري وشامل للأعمال العسكرية في الشرق الأوسط، تفاديا لأي تصعيد قد تكون له عواقب وخيمة على أمن المنطقة واستقرارها.

ترامب يعلن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار

بعد القصف الإيراني للقاعدة الأمريكية في قطر، أطل الرئيس ترامب على الرأي العام الأميركي والدولي متحدثا عن نجاحه في فرض وقف إطلاق النار بين إسرائيل وإيران، مشيدا بـ«حكمة» الطرفين في قبول التسوية رغم حدة النزاع. ورأى ترامب أن هذه الحرب كانت لتدوم سنوات طويلة لولا تدخله الشخصي، واعتبر الاتفاق إنجازا سيعزز أمن واستقرار المنطقة.

ورغم هذه اللهجة الإيجابية، لم يخف ترامب تشكيكه في نوايا إيران، مؤكدا أن واشنطن تراقب الوضع عن كثب، وأن أي خرق إيراني لوقف النار سيقابل برد أميركي عنيف. وقلل من شأن الضربة الإيرانية على قاعدة العديد، واصفا إياها بـ«الضعيفة للغاية»، وشكر طهران لإبلاغها المسبق بالهجوم ما سمح بتفادي وقوع خسائر بشرية.

وفي تصريحات لاحقة، ألمح ترامب إلى احتمال تغيير النظام في إيران، إذا لم تُظهر طهران التزاما جاداً بالحلول الدبلوماسية.

ترحيب عربي ودولي ودعوات للحوار

قوبل إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل بترحيب واسع عربيا ودوليا، مع تحذيرات متزايدة من هشاشة الاتفاق وإمكانية انهياره في ظل التوترات المتصاعدة بين الجانبين. فقد رحبت السعودية بإعلان رئيس الولايات المتحدة التوصل لصيغة اتفاق لوقف إطلاق النار بين طرفي التصعيد في المنطقة، آملة بأن «تشهد الفترة المقبلة التزاما من جميع الأطراف بالتهدئة والامتناع عن استخدام القوة أو التلويح بها».

كما رحب الأردن بإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقفا لإطلاق النار بين إيران وإسرائيل، بعد 12 يوما من الحرب، مؤكدا أهمية الاتفاق «لخفض التصعيد الخطير» في المنطقة. وأكدت وزارة الخارجية الأردنية في بيان «أهمية هذا الاتفاق في خفض التصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة».

دوليا، أبدت روسيا ارتياحها للإعلان الأميركي، معتبرة أنه «خطوة ضرورية» لتجنب حرب إقليمية شاملة، فيما دعت فرنسا وألمانيا إلى التزام صارم من الطرفين بتطبيق بنود الاتفاق، محذرتين من أن أي انتكاسة ستدفع المنطقة إلى دوامة جديدة من العنف. أما الصين فقد أكدت دعمها لأي مسعى لحل النزاع عبر الطرق السلمية، مشيرة إلى أن أمن الشرق الأوسط ضرورة للاستقرار العالمي، وخاصة لأسواق الطاقة. وعلى الصعيد الأممي، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى احترام الاتفاق الكامل، مطالبا المجتمع الدولي بمواصلة الضغط لتثبيت الهدنة ومنع عودة الأعمال العدائية.

تطورات ميدانية مقلقة

رغم الأجواء الدبلوماسية الإيجابية، ظل المشهد الميداني متوترا. فقد أعلنت إسرائيل رصد صاروخين أطلقا من إيران، فيما نفت طهران ذلك، مشيرة إلى التزامها الكامل بوقف النار. وتوعد وزير الدفاع الإسرائيلي بالرد «بقوة غير مسبوقة» إذا تكرر خرق الهدنة.

من جهة أخرى، قتل عالم نووي إيراني في ضربة إسرائيلية على شمال إيران، ما اعتبرته طهران محاولة لإفشال وقف إطلاق النار، وأكدت أن الرد سيكون «حازماً».

ويرى محللون أن الاتفاق المعلن بين إيران وإسرائيل برعاية أميركية يمثل خطوة أولى نحو تهدئة النزاع، لكنه يظل هشاً بسبب غياب الثقة المتبادلة وتعدد الملفات العالقة، خاصة البرنامج النووي الإيراني.

وتبدي العديد من الأوساط قلقا بالغا من إمكانية انهيار هذا الاتفاق الهش، في ظل غياب الثقة المتبادلة بين الطرفين، واستمرار التهديدات الإسرائيلية باستهداف المنشآت النووية الإيرانية، مقابل تصريحات طهران المتكررة بشأن «الاحتفاظ بحق الرد»، ما يثير المخاوف من عودة التصعيد العسكري في أي لحظة إذا ما تعثرت الجهود الدبلوماسية الجارية.

وأسفر النزاع عن مقتل أكثر من 400 شخص وإصابة أكثر من 3000 آخرين في إيران، بينما لقي 25 شخصاً مصرعهم في إسرائيل.

المملكة المغربية تعرب عن إدانتها الشديدة للهجوم الصاروخي السافر الذي استهدف سيادة دولة قطر الشقيقة ومجالها الجوي

أعربت المملكة المغربية عن إدانتها الشديدة للهجوم الصاروخي السافر الذي استهدف سيادة دولة قطر الشقيقة ومجالها الجوي.

وذكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، أول أمس الاثنين، أن المملكة المغربية تعبر عن تضامنها التام مع دولة قطر الشقيقة إزاء كل ما من شأنه أن يمس أمنها وطمأنينة مواطنيها.

من جهة أخرى، ذكرت وكالة الأنباء القطرية، أن أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تلقى اتصالا هاتفيا الاثنين، من جلالة الملك محمد السادس. وأضافت الوكالة أنه خلال الاتصال أكد جلالة الملك تضامن المغرب مع دولة قطر وإدانته الشديدة للهجوم الإيراني على قاعدة العديد الجوية والذي يعتبر انتهاكا صارخا لسيادة دولة قطر ومجالها الجوي، وللقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. كما شدد جلالة الملك على رفضه القاطع لأي اعتداء يهدد أمن وسلامة دولة قطر ويقوض أمن واستقرار المنطقة، داعيا أمير قطر إلى ضبط النفس واللجوء إلى الحلول الدبلوماسية.

من جانبه، أعرب أمير قطر عن شكره لجلالة الملك على مشاعره الأخوية الصادقة وتضامنه المقدر مع دولة قطر وشعبها.

ندوة حول الهجرة بروما تدعو إلى دعم الاندماج والتعايش

نظمت جمعية «كايروز للتعاون» مع جمعية «لا فاتوريا ديلا باشي»، وبدعم علمي من معهد EURISPES، وبمشاركة مؤسسات إيطالية ودولية، في العاصمة الإيطالية روما، ندوة فكرية وثقافية متعددة الجنسيات والثقافات، قاربت موضوعة الهجرة والمهاجرين.

الندوة التي حضرتها شخصيات فاعلة، وممثلون عن منظمات المجتمع المدني، وخبراء قانونيون، ومهتمون بقضايا الاندماج وحقوق الإنسان، رامت وضع رؤية مستقبلية مشتركة لقضية الهجرة التي باتت إحدى أكثر القضايا حساسية في القارة الأوربية. وتكتسي قضية الهجرة حساسيتها من كونها تطغى اليوم على النقاشات الأوروبية، خاصة مع صعود تيارات اليمين المتشدد الى السلطة في عدد من دول أروبا. وفي هذا الإطار قدمت الندوة بيانات وإحصاءات محينة حول أعداد المهاجرين في السنوات الأخيرة، وضحايا قوارب الموت.

بدوره دعا د. عبد العزيز بن أحمد سرحان، رئيس مكتب رابطة العالم الإسلامي في إيطاليا، إلى دعم جهود الدمج والتعايش، معربا عن استعداد الرابطة لتنظيم مؤتمر موسّع حول الهجرة بالتعاون مع الجهات الإيطالية المعنية.

كما استعرض حسن بطل، رئيس الجمعية الثقافية من أجل الاندماج، المخاطر التي يتعرض لها المهاجرون، خاصة القاصرين، في رحلات الهجرة غير النظامية، محذرًا من تركهم فريسة لعصابات التهريب والجريمة المنظمة.

لورا ماتسي، رئيسة اتحاد التدريب (Feder-formazione) ورئيسة العلاقات المؤسسية بسفارة جمهورية الكونغو، أكدت من جهتها على دور المؤسسات في تسهيل اندماج المهاجرين، كما شارك السفير الكونغولي في روما هنري أوكيمبا، والدكتورة سيسيليا باني، منسقة الممرات الإنسانية بجمعية سانت إيدچيديو، اللذان أكدا على أهمية التعاون الدولي في دعم قضايا المهاجرين. وأجمعت المداخلات على ضرورة تجاوز النظرة الضيقة للهجرة باعتبارها «أزمة»، إلى اعتبارها فرصة للتنوع والتجديد في المجتمعات الأوروبية.

237 قطارا يوميا وتخفيضات تصل إلى 40 %

المكتب الوطني للسكك يطلق برنامجا صيفيا حتى 14 شتنبر المقبل

■ جلال كندالي

أطلق المكتب الوطني للسكك الحديدية برنامجا موسميا خاصا يمتد إلى غاية 14 شتنبر 2025، يستهدف تعزيز خدمات النقل السككي لفائدة المواطنين، السياح، وأفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج.

ويقوم هذا البرنامج وفق بلاغ المكتب الوطني على أربعة محاور رئيسية، رفع عدد الرحلات، إطلاق عروض ترويجية جذابة، رقمنة تجربة السفر، وتعبئة شاملة للموارد البشرية والتقنية.

أحد أبرز عناصر البرنامج يتمثل في رفع وتيرة القطارات اليومية إلى 237 قطارا، مع تركيز خاص على الخطوط ذات الإقبال المرتفع، حيث ستعرف رحلات «البراق» بين طنجة والدار البيضاء تكثيفا ملحوظا بمعدل قطار كل ساعة من السادسة صباحا إلى العاشرة ليلا، مع تحسين الربط بباقي مدن المملكة وتوسيع الطاقة الاستيعابية في أوقات الذروة.

على صعيد قطارات «الأطلس»، وفق ذات البلاغ، تمت برمجة أزيد من 70 قطارا يوميا، مع تخصيص دعم خاص لخط طنجة ، وجدة، خاصة خلال الرحلات الليلية التي ستشهد توفير عربات نوم بمقصورات مريحة تحاكي الغرف الفندقية.

وستشهد القطارات المكوكية السريعة تعزيزا لعدد الرحلات نحو مطار محمد الخامس الدولي، حيث سيتم تشغيل 38 قطارا يوميا بين الخامسة صباحا والحادية عشرة ليلا. وسيتم أيضا رفع عدد الرحلات اليومية بين الدار البيضاء والجديدة إلى 24 رحلة، في وقت ستواصل فيه باقي خطوط القرب الاشتغال بوتيرة منتظمة.

وأعلن المكتب الوطني للسكك الحديدية أنه سيتم دعم الربط بين وسائل النقل عبر تعزيز خدمات حافلات «سوبراتور»، بهدف توفير تجربة سفر منسجمة ومتكاملة.

أما على مستوى العروض الترويجية، فقد أعلن المكتب عن إطلاق بطاقة «يالا المغرب»، التي تتيح للزبناء فرصة اكتشاف وجهات متعددة عبر المملكة بتكلفة رمزية لا تتجاوز 50 درهما، مع الاستفادة من تخفيض بنسبة 30% على عشر رحلات تشمل قطارات البراق، الأطلس، والمكوكية السريعة، خلال الفترة الممتدة من 23 يونيو إلى 31 غشت.

وتشمل العروض تخفيضا بنسبة 15% لفائدة مغاربة العالم على تذاكر الذهاب من محطات طنجة، مراكش، ومطار محمد الخامس، في إطار تعريفة «أهلا» التي تظل سارية إلى غاية 15 شتنبر 2025، كما يستفيد المشتركون في البطاقة الصيفية الممتدة لثلاثة أشهر من ثلاث تذاكر مجانية ذهابا وإيابا إلى وجهة يختارونها على متن قطارات المكتب.

ولإغناء تجربة السفر، عقد المكتب شراكات مع عدد من المؤسسات الثقافية والترفيهية، تتيح للزبناء تخفيضات تصل إلى 40% على خدمات منها «القطار + السيارة»، زيارة حديقة الحيوانات بالرباط، والدخول إلى فضاءات المؤسسة الوطنية للمتاحف.

وفي جانب التحول الرقمي، أطلق المكتب تطبيقاً جديداً تحت اسم «ONCF VOYAGES»، يمكن المسافرين من اقتناء التذاكر، اختيار المقاعد، وتحميل التذكرة مباشرة من هواتفهم الذكية، مع الاستفادة من خصم إضافي بنسبة 5% عند الحجز عبر التطبيق، في حين تستمر باقي قنوات البيع التقليدية في تقديم خدماتها، مثل شبابيك المحطات، الموزعين الآليين، الموقع الإلكتروني، ونقاط البيع الشريكة كـ «كاش بلوس»، «بريد كاش»، و«تسهيلات».

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الأربعاء 25 يونيو 2025 الموافق 28 ذوالحجة 1445 العدد 14.069
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الورقة السياسية المقدمة في المؤتمر الإقليمي الثاني للحزب بجرسيف

تقوية المشاركة السياسية والانتخابية الحقيقية بالإقليم يستلزم من الفاعل السياسي أن يكون فعله السياسي الأخلاقي والنزيه أساس القرارات السياسية

مدخل عام:

أثبت حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية على مر التاريخ، انه حزب يلتزم بالدفاع عن القضايا المجتمعية، ويساهم بإرادة فعالة في البناء الديمقراطي في المغرب. إلا ان تحقيق هذا الرهان، بالشكل المطلوب، يستدعي الالتزام أولا، بالشفافية والنزاهة في كل المحطات، كما يشترط ثانيا، خلق التوازن المؤسساتي بين الأغلبية والمعارضة في المشهد السياسي.

إن المشهد السياسي الحالي، لا يمكن إلا أن يسهم في تآكل المكتسبات الدستورية، والإساءة إلى تصور الدولة الاجتماعية.

وهو مشهد له امتداداته جهويا وإقليميا، بشكل يقودنا إلى الحديث عن نوع من التمظهر للعدالة المجالية، في غياب التحقق الفعلي للعدالة الاجتماعية بين الجهات. وتمثل جهة الشرق، على الرغم من كونها واجهة حدودية نموذجا في فشل التنمية.

أما الوقع التنموي المتأخر بإقليم جرسيف، فإنه لا يعود لندرة الموارد، بقدر ماهو نتيجة الفساد و التحالفات الريعية الناتجة عن ممارسات السلطة الإقليمية السابقة. ولعل بوادر التغيير اليوم، تؤكد أننا إزاء انطلاقة عادلة وواعدة.

وعلى ذلك، يحق لنا أن نتساءل هنا؛ ما هي أبرز التحديات السياسية التي تواجه حزب القوى الشعبية في تحقيق الأهداف المنشودة؟ وهل يمكن الحفاظ على مسار البناء الديمقراطي في غياب التوازن المؤسساتي؟ ثم ما السبيل لتحقيق العدالة الاجتماعية في ظل حكومة ليبرالية؟ وماهي التحديات التي تعيق التنمية جهويا وإقليميا، على الرغم من وفرة الموارد؟ ومن المسؤول على التأخر التنموي في إقليم جرسيف؟ ثم ما الحلول الممكنة لإستعادة الثقة بين المواطنين والمسؤولين المحليين؟

البناء الديمقراطي في المغرب، إرادة الاشتراكيين في وجه الليبراليين

يمثل المسار السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مسارا يطبعه الإلتزام المستمر، فقبل تجديد أجهزة الحزب سنة 1974 وبعده، والاتحاديات والاتحاديون يتصرفون في إطار القانون والوفاء لقضايا المجتمع وهم يؤكدون في محطات عديدة أن سياسة القمع،أو سياسة التغول اليوم، تمثل خنقا للإرادات الشعبية، وخرقا للقانون وأعراف الديمقراطية. ففي 10 يناير 1975، حينما افتتح الحزب جلسات مؤتمره الاستثنائي في الدار البيضاء، ربط نضاله بثلاثة رهانات أساسية؛ التحرير والديمقراطية والاشتراكية، ووضع الحزب مشروعا مجتمعيا ورؤية مستقبلية لبرنامج اقتصادي واجتماعي. وقد شكل ذلك المسار نقطة تحول تاريخية أفضت إلى الخيار الديمقراطي. وثمار ذلك الالتزام اتضح بشكل جلي في تسعينيات القرن الماضي،ونتج عنه حكومة التناوب التوافقي بقيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية تليه إصلاحات دستورية عام 2011.

إن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في علاقته بذاته، استطاع اليوم بعد مسار عسير، وبفعل تجاربه، استعاد المواطنات والمواطنون الثقة في الفاعل السياسي الاتحادي، وما انتخابات 2021 إلا تعبير واقعي عن ذلك، على الرغم مما شاب الاستحقاقات من فساد مالي و استغلال للسلطة.

وفي هذا السياق، من الواجب أن نؤكد أن توفر شرطي الشفافية والنزاهة في المشاركة الانتخابية أمران أساسيان في البناء الديمقراطي للوطن، وتعزيز التحول الحقوقي الذي عرفه المغرب بعد دستور 2011. فإلى جانب ارتكاز الدستور على مبادئ الشفافية ونزاهة الانتخابات، فقد أعاد ترسيخ دور البرلماني باعتباره ممثلا أعلى للأمة وضامنا للشرعية الانتخابية. وبهدف ضمان ذلك، فإنه لابد من بناء عملية انتخابية حرة، وتمثيل عادل، وتعزيز المساواة بين الجنسين ومشاركة الشباب. وبالعودة للدستور، نجد أن مكانة المعارضة ودورها متميز في المشهد السياسي، إلا ان ذلك لا يتأتى فعليا دون خلق توازن مؤسساتي.

فمنذ الولادة العسيرة لحكومة 2021، والمشهد السياسي بالمغرب يعاني اختلالا لموازين القوى بين مكونات الحكومة وأطراف المعارضة، وهو مشهد وصفه الاتحاديات والاتحاديون بالتغول الحكومي، وهويعبر عن مخاوف الحزب من تآكل المكتسبات الدستورية أولا. وتنبيها لتحويل دور المعارضة إلى مجرد مكون لتأثيث المشهد السياسي ومشاركة تشريعية صورية رغم القوة الاقتراحية والنوعية الذي يمكن أن تقوم بها.

ان الدور الحيوي الذي تمارسه المعارضة الاتحادية اليوم، من خلال مراقبة الأداء الحكومي، وكشف تجاوزاتها ومساءلتها، بل وتقديم البدائل، لا يمكن إلا أن يعزز من النقاش العام حول القضايا السياسية والاجتماعية وجذب المواطنات والمواطنين لممارسة حق المواطنة وخلق الوعي السياسي والانخراط فيه.

فإلى جانب التحديات السياسية والانتخابية، فإنه على الصعيد الاجتماعي نلمس،أن حكومة اليوم علامة على تزاوج حنيني بين السلطة والمال، وهو ما يشكل تهديدا فعليا لمبادئ الديمقراطية. فبدل أن تنكب على إصلاحات هيكلية،وتنفذ التزاماتها بما يهدف إلى تحسين النظام الاقتصادي والاجتماعي، وتحقيق العدالة المجالية، والتوزيع المتوازن للثروات إستجابة لمطالب المواطنات والمواطنين وتنزيل الدولة الاجتماعية بالشكل المطلوب، فإنها تعمل بنهج نيوليبرالي وبلا تحفظ، متممة بذلك ما قامت به حكومة بنكيران من إجهاز على المكتسبات الاجتماعية، سواء من خلال سعيها الدؤوب إلى خصخصة الخدمات الاجتماعية، ونقل ملكيتها إلى القطاع الخاص وتقليص الإنفاق الحكومي،أو تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام، ومن تم تقليص أدوار الدولة الاجتماعية.. وهي جلها مؤشرات عن حكومة ليبرالية، ما خلف وراءه تزايد معدلات النمو بشكل مضاعف وتزايد الفقر والهشاشة وارتفاع البطالة وتفاقم الفوارق الاجتماعية وحتى المجالية.

جهة الشرق، العدالة المجالية أساس العدالة الاجتماعية

تعد العدالة المجالية مدخلا أساسيا لإحقاق العدالة الاجتماعية، لما تضمنه من توزيع متوازن ومتكافئ للاستثمار، والاستفادة مما يختزن في بلدنا من ثروات طبيعية وطاقات بشرية. فتوجه المغرب نحو إرساء الجهوية الموسعة، كما كل التجارب الديمقراطية،يؤكد على أهمية العدالة المجالية والاجتماعية في توطيد المسار الديمقراطي، وتحقيق التنمية المستدامة.

إن كل الزائرين لجهة الشرق والقاطنين بها يسلمون بمحدودية النموذج التنموي القائم، وبلوغ مداه من زاوية آثاره على العدالة الاجتماعية، إذ من المطلوب ان يتأسس على العدالة المجالية وعلى ضمان فعلي للولوج إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية بشكل متساو بين الجهات، بل وإنصاف الجهات الهشة والفئات الفقيرة من خلال الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للشباب عبر التكوين والتشغيل، وايجاد حلول عملية لمشاكلهم الحقيقية، خاصة في المناطق القروية والجبلية والأحياء الهشة والفقيرة بجهة الشرق. ونعتبر ان هذه الأسس لن تجد تجسيدها الواقعي بالجهة إلا عبر هدفين ملتزمين يتمثلان في؛ الحد من الفوارق الطبقية ومعالجة التفاوتات المجالية.

إن غياب العدالة المجالية القائمة على المساواة المنصفة لجهة الشرق، سيتركنا حبيسي الاختلالات العميقة للتركة الاستعمارية، التي كرست منظورا تمييزيا لمغرب نافع ومغرب غير نافع، في توزيع الاستثمارات والبرامج والمرافق العمومية، وسيفضي الى خلق الإنسان والزمن غير الضروريين، في مقابل الانسان والزمن الضروريين. لذلك نؤكد من داخل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أن تجسيد العدالة المجالية في حاجة إلى نفس جديد، تمليه متطلبات التنمية والطابع التراكمي للتفاوتات المجالية بين الجهات، خاصة بعد العجز المسجل والظاهر في ظل فشل رهان تقليص الفوارق المجالية بجهة الشرق. وهو نفس يستوجب أن يهدف إلى دمقرطة المؤسسات الجهوية، وتفعيل اللامركزية للتخفيف من وطأة المركزة في تدبير سياسات العدالة المجالية.

إن تراجع إرادة الفاعل السياسي من أجل المساهمة في تأهيل جهة الشرق لتتبوأ مكانتها كواجهة اقتصادية وتنموية أساسية، من خلال الانخراط الفعلي في تنزيل برامج الدولة ذات الصلة واقتراحات مبدعة، هذا لن يتأتى إلا عبر اختيار الناخبات والناخبين التوجه السياسي الذي يقترح كفاءات فاعلة ميدانيا وبرامج ترفع سقف انتظارات ساكنة الجهة اقتصاديا، اجتماعيا وثقافيا..

وإذا كانت جهة الشرق عرفت تحسنا طفيفا في مؤشرات التنمية الاجتماعية في ظل المبادرات من خلال الإرساء التدريجي للبنيات التحتية، والمرافق، والتجهيزات العمومية ببعض المناطق المهمشة، فإنها بالآونة الأخيرة ونتيجة تجليات التغول الحكومي بالجهة، نلمس ارتفاعا ملحوظا في مؤشرات الفقر والهشاشة الاقتصادية، وتراجع المشاريع المنجزة ضمن برامج تقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية.

ارتباطا بذلك، فإن العدالة المجالية ليست مجرد لعبة أرقام أو مزايدات سياسية، بل هي محك لنجاعة السياسات العمومية في التشغيل والتعليم والصحة والسكن... وهو ما يحتمل على كل الفاعلين بجهة الشرق، كل من موقعه، الموازنة بين وضع استراتيجية مندمجة لآجثتات الفوارق الترابية من المنبع عبر تدعيم الأساس الجهوي في بناء السياسات وتوزيع الموارد، والاستثمارات العمومية، وبين سن حزمة متكاملة من التدابير الاستدراكية لفائدة الجهات والمناطق المستضعفة منها إقليم جرسيف.

إقليم جرسيف، موقع استراتيجي وواقع متأخر

رغم التموقع المحوري لإقليم جرسيف بين الجهات، حيث يربط بين الشرق والغرب، ورغم ما يزخر به من طاقات بشرية ومؤهلات طبيعية، فإن واقعه التنموي يظل بعيدا عن طموحات الساكنة.

فما الأسباب الفعلية المعيقة للواقع التنموي بالإقليم؟ هل ترتبط بضعف الموارد أم بانعدام الرؤية أم تعود لمنظومة إدارية فاسدة أم تتصل بالمجالس المنتخبة أم لعوامل متضافرة حولت الإقليم من فرصة واعدة إلى مجال مستغل؟ وهل هناك بوادر التغيير نحو إنطلاقة عادلة؟

> **العدالة المجالية مدخلا أساسيا لإحقاق العدالة الاجتماعية، لما تضمنه من توزيع متوازن ومتكافئ للاستثمار**

الفساد و التحالفات الريعية أصل التأخر التنموي بالإقليم

تعد الموارد الطبيعية والبشرية من أهم العوامل التي تساهم في تحقيق التنمية. وإقليم جرسيف يمتلك مؤهلات طبيعية من أراض خصبة وموارد مائية مهمة، كما يمتلك مؤهلات بشرية ماهرة ومبتكرة. ولكنها موارد لم يتم استغلالها بالشكل الفعال، مما يستدعي منا ضرورة تشخيص واقع ضعف التنمية بالإقليم.

إن المتتبع للشأن المحلي بالإقليم، يلمس بالسنوات الأخيرة انحراف قطار التنمية عن اتجاهه، حيث أدى الفساد و التحالفات الريعية التي عاشتها ساكنة الإقليم إلى تحويل الموارد المخصصة للتنمية إلى موارد تخدم المصالح الذاتية سواء في صورة أشخاص او تنظيمات جمعوية او تنظيمات سياسية، بدل خدمة الصالح العام.

فمنذ إحداث عمالة جرسيف سنة 2010 ومسلسل التنمية يتجه إلى الأحسن. إلا انه مع سنة 2017 سيشهد الإقليم انتكاسة، حيث ستعيش الساكنة فوضى فساد، دمرت الثقة بين الأفراد والمؤسسات كما دمرت الثقة في الخدمات العامة، ونتج عن تلك الأزمة ما عرف سنة 2019 بالحراك الإقليمي ضد منطق التحكم الذي كانت تمارسه السلطة المعينة على كل الشرفاء والمناضلون من ساكنة الإقليم، وهو تحكم لا يتصل فقط بإرادات الأشخاص وانتماءاتهم السياسية، بقدر ماهو تحكم كذلك في منابع التنمية بالإقليم، سواء من خلال تعطيل اشغال البنية التحتية بتواطؤ مع المجالس المنتخبة او في تعطيل الاستثمارات المحلية، او من خلال تأثير ذلك التحكم على العدالة الاجتماعية نتيجة التمييز والظلم اللذين مورسا على إرادات بعض التنظيمات السياسية الفعالة بالإقليم كحول الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. بل والعمل على تجييش أغلب "الفعاليات السياسية" الأخرى ضده سواء كتنظيمات سياسية أو كمجالس منتهية او فعاليات المجتمع المدني، فمنها من تعتبر حراك ساكنة الإقليم انذاك، لا مشروعية له والحال ان الإقليم يعرف طفرة مع شخص العامل المنتهية صلاحيته، ومنها من اعتبره حراكا مفاجئا وأن ما تعبر عنه الساكنة مجرد مزايدات على السلطة الإدارية.

إن تدافع كل من الرغبات التي تسعى ما أمكن إلى خدمة المصالح الذاتية، وإرادة الفاعلين المحليين التي تطمح إلى خدمة الصالح العام، خلف وراءه وضعا تنمويا هشا بالإقليم.

فبخصوص الاستثمارات، فلم يكتفي التحالف الإقليمي بين السلطة المعينة ومكونات حكومة التغول إقليميا بإفشال الاستثمارات القادمة من خارج الإقليم، بل عمل بجد وتعاون على إجهاض المبادرات الاستثمارية الداخلية، وتمثل الوحدة الصناعية لإنتاج الحليب أبرز مثال عن ذلك، وهو مشروع كان يشرف على تدبيره وبطريقة مباشرة شخص العامل السابق، ولا ترتبط علل الفشل الذريع للمشروع بطريقة تدبيره فقط، بل تتصل أساسا بدوغمائية المسؤول المباشر عنه، ويكفي العودة للسؤال الكتابي الذي وجهه البرلماني الاتحادي عن إقليم جرسيف إلى السيد وزير الداخلية في 27 مارس 2022 لنجد المسار الذي أخده المشروع منذ ولادته مرورا بلحظة تدشينه المتعثرة وصولا إلى لحظة إجهاضه، مع تحديد علل ذلك الفشل. الى جانب إجهاض مشاريع استثمارية أخرى تم الترافع عليها، تهم إنتاج الزيت والزيتون، وتعليب السمك، والتآمر على الحي الصناعي، ومصادرة أراضي الرعي الشاسعة وتفويتها للمجموعات المحضوضة من الخواص على الرغم من أن كل المؤشرات تؤكد تراجع الفرشة المائية، والقائمة طويلة.. دون مراعاة المسافة المطلوبة في تحمل المسؤولية والحيادية اللازمة بين السلطة الإقليمية ورؤية المشرفين عن تلك المشاريع في تدبيرهم لها.

إن ما كانت تتوهمه السلطة الإقليمية مشاريع تنموية، أدى إلى تأزيم الوضع بالإقليم. فأزمة الماء بإقليم جرسيف لها خصوصيتها بالنظر لأغلب الأقاليم وطنيا، إذا ما استحضرنا الموارد المائية الغنية التي يمتلكها الإقليم، ذلك ان أزمة العطش التي عاشتها الساكنة مردها اساسا إلى سوء تدبير المتوفر الغني، تدبير بعقلية احادية ووفق هندسة سياسية مسبقة يغيب فيها التدافع المتوازن بين التركيبات المؤثرة على القرارات الإقليمية، متعمدة بذلك إنعاش التحالفات الريعية.

ولا بد أن نذكر في هذا السياق، بالمعركة التي خاضها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالاقليم ضد الفساد و المفسدين وفي سبيل الترافع على تلك المشاريع التنموية، سواء من خلال معركة تاطيرية وتوعوية عبر ما أصدرته الكتابة الإقليمية من بيانات رافعة لشعار محاربة الفساد و المفسدين والمطالبة بالإنصات لصوت الساكنة في مطالبها بتمكين الإقليم من أطر إدارية تؤمن بالعمل التنموي والاجتماعي وتعمل على استبعاد كل الفاسدين ومحاسبتهم، أو من خلال الأنشطة الحزبية التي تم تنظيمها، او من خلال العمل الدؤوب الذي يقوم به النائب البرلماني في الترافع على الملفات الكبرى بالاقليم ضدا على كل تلك الممارسات التي ساهمت في عرقلة التنمية بالإقليم.

أما بخصوص التجربة الانتخابية التي عاشها الإتحاديات والاتحاديون بإقليم جرسيف في استحقاقات 2021، فثمتل درسا اتحاديا في النضال وثبات المبدأ، ليس فقط نسبة لما يعرف عن الحزب من نقاء انتخابي ونزاهة الفاعلين السياسيين الاتحاديين في منافسة الفساد المالي، بل اعتبارا كذلك، لقدرته في انتزاع المقعد البرلماني وحصوله على المرتبة الأولى رغما عن التحالف العلني ضد كل من أعلن انتماءه وترشحه للإنتخابات الجماعية والبرلمانية، سواء من حيث استغلال عوز وبؤس الفقراء، أو في غض الطرف عن معاينة التجاوزات الانتخابية.. وهي كلها ممارسات أثبت من خلالها ساكنة الإقليم أنها حرة ومتشبعة بقيم العمل الجاد والتعاون وتطوير حلولا جديدة لمواجهة الفساد في مقابل الإنتهازية واللامبالاة والفساد والإستغلال.

الأمل في التغيير نحو انطلاقة واعدة

إن كسر منطق الريع والتحكم واستبداله بالمحاسبة والكفاءة في تدبير الشأن المحلي، يعد شرطا أساسيا لإمكانية تغيير الوضع القائم بإقليم جرسيف.

ويمثل التواصل الذؤوب مع أفراد المجتمع المحلي وهيئاته السياسية والجمعوية التي تحمل هموم الإقليم، قصد فهم احتياجاتهم ومشاكلهم، وتقديم المقترحات والمطالب وبناء الشراكات، مؤشرا فعليا على إمكانية تغيير الوضع القائم بالإقليم.

كما نؤكد أن تبني المسافة الحيادية المسؤولة، تجاه كل التنظيمات السياسية بالإقليم، بدوره، مؤشرا حقيقيا على إمكانية التغيير، والدفع في اتجاه وضع آليات لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة وتحفيز كل المبادرات المحلية والمشاريع الصغيرة.

ولا شك أن بعض الجهود الملموسة، ستمكن من استعادة الثقة بين ساكنة جرسيف والمسؤولين المحليين، وتوفير بيئة محلية أكثر عدالة وازدهار. ولا بد ان نؤكد كذلك، على ان استعادة ثقة المواطن في المؤسسات يستوجب خلق خدمات عمومية فعالة اقليميا، على مستوى الخدمات الأساسية والاجتماعية والحضرية والأمنية.

إن تقوية المشاركة السياسية والانتخابية الحقيقية بإقليم جرسيف، يستلزم من الفاعل السياسي ان يكون فعله السياسي الأخلاقي والنزيه اساس القرارات السياسية، مع ما يطبعه من شفافية ومساءلة في جميع الممارسات السياسية. وان يستمر الفاعل السياسي وطنيا في محاربة كل مظاهر الفساد بحزم، من خلال الكشف عنها، والترافع من أجل ربط المسؤولية بالمحاسبة.

بالصدى

عن الحق في «الصحة العمومية»

■ وحيد مبارك

كثيرة هي الانتقادات التي يوجّهها المواطنون، من الفئات الهشة أساسا، للمستشفيات العمومية وللمهنيين الذين قد يضعونهم جميعا في سلة واحدة بسبب تجربة كشفت عن سوء استقبال أو تسويف ومماطلة أو ضعف في التدخل وتقصير في التكفل، إلى جانب مؤاخذات تتمثل في غياب الطبيب المختص أو عطب جهاز «السكانير» أو «الإيكوغرافي»، فضلا عن عدم توفر تحاليل مخبرية معينة، وضرورة اقتناء مستلزمات طبية لمباشرة التدخل الجراحي أو غيره، ونفس الأمر بالنسبة للأدوية، واللائحة طويلة طول قائمة أعداد المنتقدين، التي قد تجمع المتحاملين في حالات، لكن في حالات أخرى فإنها تضنّ الكثير من الغاضبين الفعليين الذين عانوا من صعوبات للولوج إلى الخدمات الصحية والعلاج، إما بالنسبة لهم أو لفرد من أفراد أسرهم.

إكراهات، إما مادية أو بشرية، وفي حالات معيّنة يكون الانتقاد بسببهما معا، وإذا كانت بعض المؤاخذات يجد لها القائمون على الشأن الصحي مبررات، فهذا لا يعني بالضرورة أنها صحيحة بشكل كلّي، نظرا لأنه يمكن في حال توفر الإرادة والحرص على اعتماد الحكامة القيام بجهد أكبر من أجل تجاوزها ووضع حدّ لها، كمشكل الخصاص في الموارد البشرية، والهروب من المسؤولية في القطاع العام الذي لم يعد مغريا ومستقطبا بالنسبة للكثيرين، لأن وضع خارطة صحية تستحضر حجم ونوعية الطلبات الصحية مجاليا باعتماد الخصوصيات، وغيرها من التفاصيل الأخرى يمكن أن يجيب عن الكثير من الانتظارات للفئات الفقيرة من المواطنين، وهو ما يترقب الجميع من المجموعات الصحية الترابية أن تقدم أجوبة بشأنه إن هي تمكنت من ذلك، بالنظر إلى استمرار العديد من الأعطاب.

ويبقى السلوك المتعالي، واعتماد البعض «التحايل» لتعبيد الطريق أمام «الفساد»، والتملص من المسؤولية، من أبرز العلل التي تنخر جسم المنظومة الصحية، التي تحول دون استشفائها وتحسّن وضعها، وهو ما تؤكده شهادات العديد من المرضى وأسرهم التي إن اختلفت في الشكل فإنها تصل إلى نفس الخلاصة، ومنها ما شهده أحد مستشفيات الدارالبيضاء مؤخرا، حين طلب من مرافق سيدة تعاني من وضع صحي متدهور بفرض توجيهها صوب مستشفى ابن رشد، البحث عن سيارة إسعاف خاصة للقيام بهذه العملية، الأمر الذي لم يستسغه المواطن خاصة حين تبين له بأن سيارة الإسعاف التابعة للمستشفى متواجدة في عين المكان مع سائقها الذي لم يخبره أحد من المسؤولين بضرورة اصطحاب المريضة ومرافقها، الأمر الذي خلق حالة استنكار غاضبة كان من الممكن أن تتطور إلى ما لاتحمد عقباه، لولا تدخل مهنيين للصحة في نفس المستشفى الذين تفهّموا غضب قريب المريضة واعتبروه مشروعا رغم طبيعته، والذين استنكروا بدورهم هذا الحال منتقدين تدبيرا مماثلا، علما بأن هذه الحالة ليست بالمعزولة إذ تعيشها مستشفيات مختلفة؟

وإذا كانت المستشفيات العمومية تتوفر على سيارات للإسعاف، فإن من بين الغايات الأساسية لتواجدها هي نقل المرضى الذين استقبلتهم مصالحها الذين يكونون في وضعية صحية حرجة نحو مستشفيات من مستوى أعلى كالجامعية نموذجا، في حال عدم توفرها على الطبيب الاختصاصي أو التجهيزات المناسبة لتلك الحالة، التي قد تخص امرأة حامل أو مصابا بكسور أو حروق من درجة ثالثة وغيرها، وهذا النقل قد يكون بين المستشفيات داخل المدينة الواحدة، أو من مدنية إلى أخرى، وهي العملية التي يجب أن يسهر على ظروفها كاملة مدير المستشفى، أما إذا كانت السيارة في مهمة أخرى في ظل وجود عامل الاستعجال، أو كان أقارب المريض يريدون نقل مريضهم إلى مصحة خاصة، ففي هاته الحالة ولأن القرار كان برغبة منهم فعليهم البحث عن سيارة إسعاف خاصة للقيام بهذه الخطوة؟

هذا «الشرط» يتم تغييبه في كثير من الحالات ليحضر «التوجيه» تحت مبرر «الأمر الواقع» من طرف بعض المهنيين نحو سيارات الإسعاف الخاصة المتواجدة بمحيط كل المستشفيات العمومية، وفقا لشهادات الكثيرين، الأمر الذي يطرح أكثر من علامة استفهام بخصوص استمرار سلوكات من هذا القبيل، إلى جانب تواصل أعطاب النقل الصحي العمومي أيضا، وضمنها ما يتعلق بالتنسيق، وهو ما كان قد شكّل مذكرة لعبد القادر عمارة في 8 يناير 2018 حين تحمل مسؤولية تدبير الوزارة لفترة بعد إعفاء الوزير السابق الحسين الوردي، على سبيل المثال لا الحصر.

نقل بقصص أليمة وجراح عديدة، ظل الممرضون تحديدا ينتقدون شروطه وظروفه، وينبهون إلى غياب الإطار القانوني الذي يضمن لهم الحماية أثناء مرافقة المرضى، ويؤكدون بأن اختلالات تقع على أرض الواقع والتي تتناقض ومقتضيات الفصول 47 ـ 65 و 90 من القانون الداخلي للمستشفيات، إضافة إلى عدم احترام المذكرة الوزارية رقم 72 / 100 الصادرة بتاريخ 26 فبراير 2001 المتعلقة بالنقل بين المستشفيات، وكذا المذكرة الوزارية رقم 16 الصادرة في 25 فبراير 2010 والمتممة بموجب المذكرة 141 الخاصة بمساطر نقل الحوامل لتلقي علاجات توليدية، وصولا إلى المذكرة الوزارية المتعلقة بإسعاف كوفيد 20 / 2020، فهل سيتم طيّ صفحة هذه الفوضى وفتح صفحة جديدة تحضر فيها العقلانية أم أن هذه الاختلالات وغيرها ستظل لصيقة بمنظومتنا الصحية الوطنية؟ سؤال يجد قوته في الالتزام الذي تم التعبير عنه بمناسبة الحوار التفاعلي مع المقررة الخاصة المعنية بالحق في الصحة في إطار الدورة 59 لمجلس حقوق الإنسان بجنيف.

أعلنوا عن إطلاق حملات توعوية للتحذير من مخاطر هذه الخطوة

«بيع الدبلومات» يدفع المبصاريين لخوض إضراب وطني وللاحتجاج أمام وزارة الإدماج الاقتصادي

■ م.وحيد

نفذت النقابة المهنية الوطنية للمبصاريين خطوتها الاحتجاجية التي سبق أن سطرتها وأن أعلنت عنها، المتمثلة في تنظيم إضراب وطني شامل مع تنفيذ وقفة احتجاجية أول أمس الاثنين، حيث أكدت رئيسة النقابة بأن هذه الخطوة جاءت كـ «رد فعل على استمرار مجموعة من الممارسات غير السليمة التي تضر بالصحة البصرية للمواطنين والتي تمس كذلك بمهنيي القطاع الذي بات يتخبط في حالة كبيرة من الفوضى».

وعبّرت النقابة التي خاضت إضرابا وطنيا شمل كافة العاملين في قطاع البصريات، خلال الوقفة الاحتجاجية لأعضائها أمام مقر وزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولات الصغرى والتشغيل والكفاءات، من خلال الشعارات التي تم ترديدها عن رفض المهنيين القاطع للفوضى التي يعرفها القطاع، مستنكرين ما وصفوه بـ «غياب الرقابة المؤسساتية على مؤسسات التكوين المهني»، وذلك في إشارة إلى ما تم نعته بـ «تفشي ظاهرة بيع الشهادات والدبلومات في مؤسسات خاصة تفتقر لأبسط معايير التأهيل الأكاديمي والمصداقية».

وكانت النقابة قد رفعت عددا من المطالب خلال مسار ترافعي طويل وطالبت رئيس الحكومة بشكل مباشر، من أجل اتخاذ إجراءات فورية لوقف ما وصفته بـ»الانهيار الخطير» الذي يهدد قطاع البصريات، داعية إلى العمل على «الإيقاف الفوري لتكوين شعبة البصريات في مؤسسات التكوين المهني، ومنع تسجيل الطلبة الجدد ابتداءً من السنة المقبلة»، إضافة إلى «فتح تحقيق شامل ومستعجل في ملف بيع الشهادات والدبلومات في مؤسسات التكوين الخاص، فضلا عن القيام بما يلزم من أجل «تشديد شروط ولوج المهنة، باعتماد معايير أكاديمية صارمة تحترم المعايير الدولي».

مطالب شملت كذلك الدعوة إلى «تسريع إصدار المراسيم التطبيقية للقانون رقم 45.13 المتعلق بمزاولة مهن الترويض والتأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي، من أجل إخراج المهنة من الفراغ القانوني الذي تعانيه»، و»وقف الترخيص لمؤسسات تكوين جديدة، ورفض تجديد اعتماد شعبة البصريات في المؤسسات القائمة، بالنظر إلى حالة التشبع الكبير التي يعرفها القطاع مقارنة بحاجيات سوق الشغل». وحمّلت النقابة كل الوزارات الوصية التي لها صلة بهذا القطاع المسؤولية الكاملة عن تدهور الوضع، معتبرة أن «الصمت الرسمي إزاء هذه الاختلالات يُكرّس الفوضى ويُهدد الإطار التنظيمي للمهنة».

عاش انقطاعات متكررة سابقة وتعترض طريقه صعوبات متعددة

مركز ذوي الاحتياجات الخاصة في جماعة القباب بخنيفرة بدون كهرباء

■ أحمد بيضي

في وضع يعاكس تيار المبادئ المحدثة لمراكز الأشخاص في وضعية إعاقة، يعيش «مركز تأهيل وإدماج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة»، بجماعة القباب، إقليم خنيفرة، مشكلا قاسيا، بعد أن وجد نفسه من دون كهرباء، رغم أنه مرفق اجتماعي حيوي ومهيكل خصص له غلاف مالي قدره 3 ملايين درهم لتشييده وتجهيزه، في إطار شراكة جمعت اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية، والجماعة الترابية للقباب، والمندوبية الإقليمية للتعاون الوطني، قبل الإعلان عن تدشينه رسميا خلال يوليوز العام الماضي 2024.

منذ تدشينه، في عهد العامل السابق محمد فطاح، ظل المركز يواجه انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي، بل إن الكهرباء لم تكن يوما مؤمنة بشكل نهائي، وإنما عبر صيغة مؤقتة سرعان ما انتهت، لتلقى تبعاتها على الجمعية المسيرة التي تحملت مسؤولية التسيير اليومي بوسائل محدودة وطموحات كبيرة، بينما وجدت نفسها أمام مشهد عبثي من خلال فواتير كهرباء باسمها، فيما المؤسسة لا تستفيد من الكهرباء فعليا، بسبب ما تصفه مصالح الكهرباء بانتهاء صلاحية «العقد المؤقت»، وتأكيدها أن الربط لم يكن دائماً.

وفي لحظة بحث عن الحل، فات للجمعية المسيرة للمركز أن تقدمت إلى الجماعة الترابية للقباب، لتصدم، حسب مصادر مسؤولة، برد مفاده «أن المركز المعني بالأمر يقع خارج نطاق تغطية الشبكة الكهربائية»، وكأن الأمر لا يعني أحدا، فيما المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، من جهتها، تبرأت من الوضع مؤكدة أنها «ليست الجهة المعنية بتأمين الكهرباء، مشيرة إلى أن المسؤولية تقع على عاتق الجماعة الترابية وباقي الأطراف المعنية»، وفق مصادر من متتبعي الشأن العام المحلي.

وما زاد الطين بلة أن انقطاع الكهرباء صادف أشغال ندوة تم تنظيمها من طرف الجمعية ذاتها، خلال الأيام القليلة الماضية، في إطار أنشطتها التواصلية الإشعاعية وبرامجها التكوينية والترفيهية، ما جعل الحدث يتحول إلى مفارقة ومستفزة تلخص المشكل القائم، واليوم، فالمركز بات يعيش على مشارف الظلام الشامل، في وقت يفترض فيه الوعي بما يقدمه هذا المركز للأشخاص في وضعية إعاقة عبر أجهزة ترويض، تبريد، تعلم، وحواسيب، وإعلاميات، جميعها وغيرها تعتمد على الكهرباء بشكل مطلق.

هذا الوضع لا يقف عند حدود انقطاعات أو انعدام الكهرباء فقط، بل يمتد ليشمل غياب الدعم المالي، حيث لا تزال غالبية الأطر التربوية والطبية وشبه الطبية تشتغل بشكل تطوعي من دون منح ولا دعم ولا تحفيز، في ظل تجاهل تام من الجهات المعنية، بما فيها الوزارة الوصية، ما يطرح أسئلة محرجة حول مدى الجدية الممنهجة في فعلية حقوق وانتظارات الأشخاص والأطفال في وضعية إعاقة، تنفيذا لمقتضيات القانون الإطار رقم 97.13 المتعلق بحماية حقوق هذه الفئة والنهوض بها.

المفارقة أن هذه الأزمة طفت إلى السطح بقوة في عز «الحملة الوطنية الأولى لإذكاء الوعي بالإعاقة»، التي أطلقتها وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، تحت شعار «نغير النظرة ديالنا... إيوا هيا دابا»، بهدف إبراز قضايا الإعاقة وترسيخ ثقافة دامجة تعزز كرامة الأشخاص في وضعية إعاقة، وأمام الواقع المذكور تتعالى الأصوات الحقوقية والجمعوية المطالِبة بتدخل عاجل وحازم من قبل السلطات الإقليمية، على رأسها عامل الإقليم، محمد عادل إهوران، الذي حل بالقباب مؤخرا وأبدى حرصا على زيارة المركز ومتابعة قضايا الإعاقة.

كان من بين أهدافها تجاوز التمثلات السلبية عند عدد من المواطنين

جمعية أمل تقدم حصيلة مشاركتها في الحملة الوطنية لتعزيز الوعي بالإعاقة

■ عزالدين زهير

أُسدل الستار يوم الجمعة 20 يونيو 2025 على فعاليات الحملة الوطنية الأولى للتحسيس بالإعاقة، التي اختُتمت بلقاء تواصلي احتضنه مركز الأطفال التوحديين والإعاقات المشابهة بعين الشق في الدار البيضاء. الحملة التي أقرتها وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة تحت شعار «نغيروا النظرة ديالنا... أوا هيا دابا»، جاءت لتعزيز الوعي المجتمعي حول قضايا الإعاقة، وكسر الصور النمطية السائدة، من خلال سلسلة من الأنشطة واللقاءات نظمتها جمعية «أمل للأطفال ذوي الاحتياجات الذهنية الخاصة».

وفي كلمة بالمناسبة، عبّرت ثورية مبروك رئيسة الجمعية، عن اعتزازها بالنجاح الذي حققته الحملة، مشددة على أن تغيير النظرة المجتمعية تجاه الأشخاص في وضعية إعاقة يشكل خطوة ضرورية نحو إدماج فعلي وشامل. وأكدت المتحدثة أن إشراك المواطنات والمواطنين يبقى أساسيا لتجاوز التمثلات السلبية، داعية إلى ضرورة نشر الوعي والتخلص من الأحكام الجاهزة التي تحيط بهذه الفئة، مع التأكيد على قدراتهم وإمكاناتهم متى توفرت فرص التأطير والدعم الملائم.

وأوضحت مبروك أن الجمعية لا تكتفي فقط بتأطير الأطفال بل تنفتح على محيطها المجتمعي، مرحبة بكل المبادرات التي تهدف إلى كسر العزلة وإشاعة ثقافة القبول والمساواة. كما أثنت على الدعم الذي تتلقاه الجمعية من الوزارة الوصية والتعاون الوطني والسلطات المحلية، مؤكدة التزام الجمعية بمواصلة جهودها في مسار الإدماج الفعلي لهذه الفئة، بما ينسجم مع التوجيهات الملكية التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالأشخاص في وضعية إعاقة.

من جهتها، أكدت فاطمة عاشوري، مندوبة التعاون الوطني بعين الشق، أن هذه الحملة شكّلت محطة أساسية في مسار ترسيخ ثقافة الحقوق لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة، مبرزة بأن الحملة استهدفت مختلف الشرائح، من مواطنين ومؤسسات وفاعلين، من أجل تغيير النظرة الدونية وتعزيز الوعي الجماعي، مشيرة إلى أهمية التصدي لكل أشكال الإقصاء والتمييز، بما في ذلك التنمر الرقمي الذي يتعرض له عدد من الأشخاص في وضعية إعاقة على منصات التواصل الاجتماعي. وأضافت عاشوري أن الحملة ركزت على إبراز قدرات هذه الفئة، ودعت إلى تبني رؤية مجتمعية جديدة ترى في الأشخاص ذوي الاحتياجات الذهنية أناساً مختلفين لا أقل ولا أكثر، يستحقون الدعم لتحقيق ذواتهم والمساهمة الفاعلة في النسيج الاجتماعي والاقتصادي.

هذا وقد استمرت الحملة شهرا كاملا، من 21 ماي إلى 21 يونيو، وتميزت بدينامية قوية من خلال أنشطة متنوعة شملت ورشات تكوينية لفائدة أسر الأطفال وأطر الجمعية، وندوات توعوية ولقاءات تفاعلية. ومن بين الأنشطة البارزة، ورشة لفائدة الآباء والأمهات أشرفت عليها الأخصائية في العلاج النفس-حركي سميرة مزياني، ودورة تكوينية لفائدة الطاقم التربوي أطرتها الأخصائية النفسية عواطف الإدريسي.

الذات والآخر في «يوميات بيكين» لمحمود عبد الغني

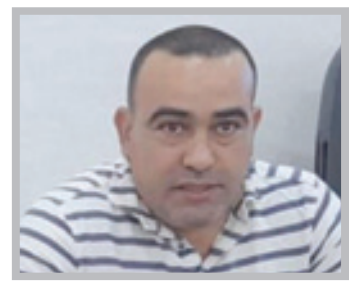

نورالدين الطالبي

ذهب ابن بطوطة في القديم إلى بلاد الصين ولو عاش في القرن التاسع عشر لذهب إلى أوروبا كما يقول عبد الفتاح كيليطو. فماذا لو عاش في القرن الواحد والعشرين ؟ الأكيد أنه كان سيذهب إلى الصين. ذهب إلى الصين ليكشف غرائب الأمصار، ليس من منطق الإعجاب والانبهار بحضارة الآخر، وإنما ليكشف من خلال ملاحظاته عن " الكفار" عظمة الإسلام وتفوق حضارته، إنه منطق " خير أمة أخرجت للناس". أما العرب فقد انطلقوا في رحلاتهم إلى أوربا في القرن التاسع عشر من منطق مغاير، منطق جلد الذات الذي يوجهه السؤال الوجودي الشهير: لماذا تقدم الغرب وتأخر العرب ؟ فقد ذهب أدباء النهضة ومفكروها للبحث في أوربا عن ما أسماه أحمد شوقي "نور السبيل" الذي قد يكشف الظلام الذي يسود العالم العربي والإسلامي. في القرن الواحد والعشرين زار الروائي والمترجم محمود عبد الغني بلاد الصين سنة 2018، ودون رحلته في إصداره الأخير (2025)" نقل البذور إلى أقصى الثغور: يوميات بيكين"، وهو الكتاب الذي يحكي تجربته في الجامعة الصينية التي حل بها أستاذا زائرا. فما هو المنطق الذي يحكم سرد يومياته؟ وكيف كشفت صورة الآخر البعيد عن نموذج حضاري يمكن أن يكون بديلا عن النموذج الغربي الزائف؟ وكيف كشفت عن استمرار مجتمعاتنا العربية في الانحدار ؟

وضع عبد الفتاح كيليطو لإحدى مقالاته عنوان " صورة المثقف حمالا "، وهي الصورة التي تظهر بجلاء في يوميات بيكين، فقد تكفل محمود عبد الغني بحمل البذور لينقلها إلى أقصى الثغور. لا يشير العنوان هنا إلى بداية الرحلة، لكن حرف الجر الدال على الغاية " إلى" يحدد نهايتها: أقصى الثغور، غير أن الكاتب يشير في مستهل يومياته إلى نقطة انطلاقه: مطار محمد الخامس، أي من المغرب الذي يقابله في الجهة المقابلة المشرق كأقصى نقطة. وإذا كان المغرب ينعت تاريخيا بالمغرب الأقصى، فإن أقصى الثغور بالنسبة إليه هي الشرق الأقصى الذي يعرف تاريخيا ببلاد الصين. هكذا تتضح بداية النقل ومنتهاه: من المغرب إلى الصين. لكن ما الذي يريد محمود عبد الغني أن يحمله وينقله إلى الصينيين؟

إن أول محاضرة ألقاها بالجامعة الصينية كان عنوانها " قول المغرب" تلتها محاضرات أخرى في قول العالم العربي. لقد ذهب إلى الصين حاملا معه حكايات عن المغاربة وعن العرب، فهو يريد بصيغة أخرى أن ينقل صورة العرب ليتعرف إليها الصينيون.

لكن، وبالمنطق السابق نفسه، إذا كان الصين هي أقصى ثغر بالنسبة الى المغرب، فإن المغرب هو كذلك أقصى ثغر بالنسبة إلى الصين، وفي هذه الحالة، قد يكون نقل البذور في الاتجاه المعاكس: من الصين إلى المغرب، ذلك ما تؤكده رغبة الكاتب وهو في طريقه إلى الصين "سأعود وفي نفسي حكايات عن الصين"، إذ لا يمكن الرجوع من الصين دون حكايات " فالإنسان الصيني أصبح يلهم خيال الروائيين في كل العالم"، وذلك ما يؤكده كذلك محتوى الكتاب وعنوانه" يوميات بيكين" الموجهة للقارئ العربي. هكذا يغدو النقل مزدوجا: قول المغرب وقول الصين، إنه القول الذي ينقل صورة عن الضفتين معا، أو النقل الذي يصفه كيليطو بـ" النقل الذي يجعل من المثقف حمالا يصل ضفة بأخرى ". لكن ما هي الصورة، أو الصور التي يريد أن ينقلها محمود عبد الغني عن الذات وعن الآخر سواء البعيد أو القريب؟

ينقل عبد الفتاح كيليطو، على لسان طه حسين، صورة دونية عن الأدباء العرب الذين زاروا أوربا في القرن 19" يبدوا المؤلفون العرب...تلامذة يوفقون أو يفشلون بقدر قربهم من، أو بعدهم عن أساتذتهم الأوربيين" . أما في الرحلة إلى الصين ، فإن الصورة تغدو أكثر تشريفا، ذلك أن محمود عبد الغني سيحل في الصين، ليس بوصفه تلميذا يتعلم، بل أستاذا زائرا بجامعة بيكين، العربي يدرس والصيني يتعلم، هو يقول وهم ينصتون، هم يسألون وهو يجيب. إنها الصورة المشرقة التي جسدها شخصيا، والتي نقلها كذلك عن العالم العربي في تقديمه للروايات العربية والأعمال الفكرية. أسماء الأدباء والمفكرين العرب كانت تؤثث فضاء المحاضرات في قلب جامعة بيكين، محمد عابد الجابري وأدونيس ومحمود درويش وابن رشد ..أسماء مألوفة لدى الطالب الصيني، بل تحظى باحترام كبير" إن المغاربة فلاسفة بارعون منذ جدهم ابن رشد" كما قال أحد الصينيين.

إذا كان الأدب والفكر العربيان ينقلان الوجه المنير للعالم العربي، فإن وجهه المظلم قد انتقل إلى الصين عبر الممارسة السياسية وعبر نماذج الحكم الاستبدادية . صحيح أن الطلبة الصينيين " يريدون فهم كل شيء عن العالم العربي، يريدون فهم شروطه واستيعاب وضعه"، لكن الصورة الأكثر حضورا في أذهانهم هي صورة البلدان العربية التي تمزقها الحروب ويطالها التدمير المغلف بالدين" إنهم يحبون سماع الكثير عن هذا الموضوع : الرواية والحرب"، لذلك تجدهم يركزون في الأسئلة التي تعقب المحاضرات على هذا الجانب المظلم من واقعنا العربي " انتهت المحاضرة وتلتها أسئلة عن الربيع العربي، والأدب المغربي، والرواية التي بدأت تكتب عن الحروب والتدمير الذي عصف بعدد من البلدان العربية ". هذا الانهيار السياسي يوازيه انهيار اجتماعي وأخلاقي أكثر قبحا، فقد تحول الإنسان العربي إلى آلة هشة " تشتم طوال اليوم، وتسرق طوال اليوم، وتكره طوال اليوم، وتتجاهل طوال اليوم، وتخون طوال اليوم"، هذا ما جعل بعض الصينيين يرون " أن العالم العربي يذهب نحو موته ". لكن ما سبب هذا الموت الذي يحلق في سماء العالم العربي، وما سبب هذا الانحطاط القيمي الذي يعشش في أرضه؟

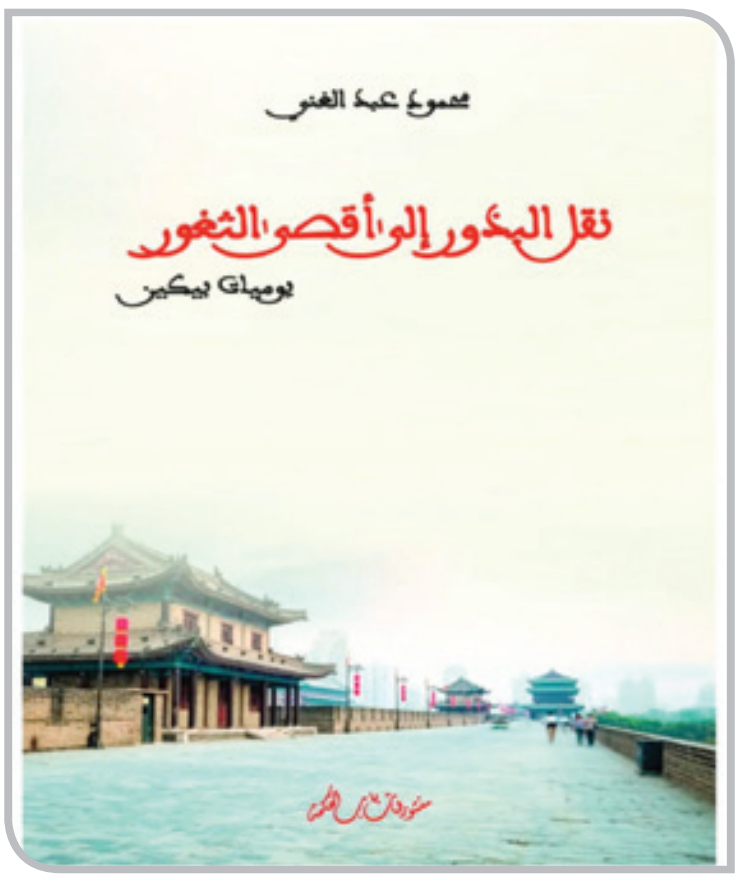

يرجع الكاتب سبب ذلك، من جهة، إلى عودة الديني، سواء في شكله السياسي العنيف" الحروب" أو في ارتباطه بما هو قومي " عربي/ أمازيغي" كما تظهر في رواية أمين الزاوي، أو من خلاله شكله الرمزي الذي يغدو من خلاله الماضي مرجعا للإجابة عن أسئلة الحاضر والمستقبل" إن الأموات يتحكمون في الأحياء، ينطحونهم مثلما ينطح الثور خصمه، وفي كل ساعة من ساعات اليوم. الأموات استولوا على كل شيء في حياتنا". ويرجع السبب، من جهة أخرى، إلى الفساد المالي الذي ينخر الدولة ويحول بينها وبين بناء مؤسسات قوية قادرة على خدمة الوطن، فلصوص المال العام يتحكمون في كل دواليب الدولة". إن بلداننا الصغيرة مختنقة باللصوص، كل أنواع اللصوص، والشحاذين والمحتالين مما خلق اضطرابات هائلة"، ذلك ما تؤكده التقارير التي تفوح منها رائحة المال الفاسد" رائحة المال كريهة". فما هو النموذج الحضاري البديل الذي يقترحه الكاتب للخروج من وضعية الأزمة؟

قبل أن يقترح الكاتب نموذجا حضاريا بديلا، فإنه يصفي حسابه، على الأرض الصينية، مع النموذج الغربي " الأوربي والأمريكي" الذي شكل لعقود الإطار الواعد لكل نهضة عربية ممكنة. لقد وجه الكاتب سهام نقده إلى النموذج الغربي، ليس من مدخل التقدم التقني، وإنما من مدخل الأخلاق. فأول صفة يسندها الكاتب للأوربيين هي صفة البخل، وهي الموضوع الأثير في الرواية الواقعية في فرنسا خاصة مع بلزاك، ويزيد الكاتب من حدة البخل عندما يرفعه إلى مستوى النادرة " حكيت له نوادر عن بخل الفرنسيين". ويزداد البخل مقتا عندما يقترن بصفة أخرى هي الغرور. إن الأوربي مصاب بجنون العظمة الذي يدفعه إلى أن يستنكف عن طلب المساعدة خاصة من دول الهامش" العرب وأوربا الشرقية "جلس جنبي فرنسي ضخم ومغرور..لا يعرف معنى أن تبتسم وكيف حين تريد طلب خدمة من شخص غريب عنك"، وهي الصفة التي يؤكدها في معرض المقارنة بين الصينيين والأوربيين" حين تتاح لك فرصة المقارنة بين صيني وأوربي يجلس جنبه، تجد البساطة تجلس جنب الغرور".

يتخذ الكاتب موقفا نقديا أكثر حدة عند حديثه عن النموذج الأمريكي من خلال وصف السلوكات غير الأخلاقية والمقززة للطالب الأمريكي الذي يدرس في جامعة بيكين. هذا الشاب الذي رسم على جسده أنواعا من الوشوم ، لا يكف عن التدخين ولا عن إطلاق الضحكات الصاخبة في فضاءات الجامعة، ولا يكف عن الكلام وعن تحويل الناس إلى جمهور وتابعين إلى الدرجة التي تزعج طلاب الجامعة " بدأ بعض الصينيين ينزعجون...كان يقوم بحركات كأنه يقوم بدور الأبطال الحشاشين في أفلام السرقات والجرائم"، وتبلغ الوقاحة ذروتها عندما يتقدم وسط قاعة الدرس، ودون احترام، لطلب الولاعة من الأستاذ المحاضر حتى يشعل سيجارته. لقد اعتبر الكاتب الصباح الذي التقى فيه الأمريكي " من أكثر الصباحات همجية"، همجية تتطابق مع الهمجية التي أبدتها أمريكا في العديد من بقاع العالم"، فهو يتصرف " كما يفعل بلده وسط العالم بالضبط". لقد حسم الكاتب موقفه من هذا النموذج " تمنيت ألا أراه مجددا. لم أعد أريد رؤيته، حين يمثل أمامي أشعر كأن غبارا دخل عيني، ويخطر ببالي أن العالم مليء بالمجانين".

أما عندما يتحدث عن الصين والصينيين، فإن الكاتب يقف بانبهار واحترام كبيرين لما وصل إليه هذا البلد من تقدم تقني ومن سمو أخلاقي. الجامعة هي الفضاء الذي ينطلق منه الكاتب لفهم سر نجاح الصين، فهي فضاء للانفتاح على كل لغات العالم "الجامعة تدرس تسعين لغة"، لذلك فهي تمتد جغرافيا " لتتخذ حجم مدينة صغيرة"، يطبع الجمال والهدوء كل فضاءاتها، " مقهى فني لا مثيل له"، ومطاعم ومسابح وفضاءات لممارسة مختلف أنواع الرياضات " ملاعب تشبه أفخم نوادي الرياضة"، ويزيد هذه الفضاءات جمالا أنها " فضاء خال من المدخنين". وبالإضافة إلى هذه المرافق الموازية، فإن الجامعة تحتوي على " مكتبة كثيرة الرفوف" ويوجد بها مصلحة للنشر " وهي مكتبة من مؤلفات تصدرها الجامعة". غير أن المؤشر الأكثر دلالة على اهتمام الصين وعنايتها بالمؤسسات العلمية وبالطلبة هو الشكل الذي تتخذه قاعات الدرس، فهي " قاعة صغيرة ونظيفة تشبه قاعة اجتماع الوزراء".

قد تتشابه الصين مع دول الغرب في مستوى تأهيل البنية التحتية للمؤسسات الجامعية، لكن كفة الصين سترجح في مستوى أكثر رمزية وهو العلاقات الإنسانية ، فأمام البخل والغرور والاستكبار الهمجي الذي يطبع سلوك الفرنسيين والأمريكيين، يعطي الصينيون دروسا راقية في المزج بين التقدم التقني والرقي الأخلاقي بدءا بعميد الكلية" الشاب والمتواضع"، مرورا بالأساتذة الذين أظهروا نبلا استثنائيا في تعاملهم مع الأستاذ-الضيف سواء داخل الجامعة أو خارجها، انتهاء بالطلبة " الذين تلقوا تكوينا في غاية الأهمية" مع حرصهم المبدئي على تطهير نفوسهم من كل ما يمكن أن يشوب صفاءها، فهذه صفاتهم " يحبون بعضهم بإخلاص...شحنات من المحبة تقود حياتهم. رؤوس ممتلئة بأسمى القيم..الخير رفقة الخير والشر يقف بعيدا وحيدا مهجورا" إنها المدينة الفاضلة في زمن الانهيارات الأخلاقية والقيمية.

فإذا كانت النماذج المنيرة في العالم العربي نتيجة لإرادة فردية ولمجهودات شخصية بذلها الأدباء والمفكرون، فإن النموذج الصيني نتيجة لمشروع مجتمعي ترعاه الدولة وتحرص على تنفيذه. فـ" الجامعة تطبيق واقعي لسياسة الصين الحديثة"، وذلك من خلال سن قوانين صارمة تمنع كل انفلات نحو الرداءة والانحطاط، إنها إرادة سياسية صادقة تسمو بمستوى العلاقة بين الدولة والمواطن إلى مستوى الثقة والمحبة، فالدولة " صوتها مسموع في كل مكان، بصمتها على كل وجه، في كل شارع، في كل لباس أو إشارة مرور، في كل قناة تلفزية، الدولة في السماء وفي الأرض، الدولة في الهواء. الدولة حبيبة الجميع"، لا مجال هنا للعشوائية ولا ثغور لتسرب السموم والملوثات.

هكذا يتخذ محمود عبد الغني من التجربة الصينية جسرا للعبور إلى تشخيص أمراض العالم العربي، ويوجه بالتالي بوصلة الذين يريدون الإصلاح جهة النموذج الصيني بعد:

- التحرر من رقابة الماضي ومن تحكمه في الحاضر والمستقبل
- التوحد على مشروع مجتمعي يحرر الدولة من الفساد المالي ومن ناهبي المال العام
- تحرير العقل العربي من عقدة الغرب، ومن وهم تفوقه الحضاري.

مراجع:

1. عبد الفتاح كيليطو، بحبر خفي، دار توبقال، ط1، 2018، ص:96
-2نفسه ، ص: 80

طنجة تحتفي بأنطولوجيا الشعر النسائي الإسباني - المغربي

محمد بوهلال

تواصل الدكتورة سلمى المتوكل تألقها الإبداعي من خلال ترجمة الدواوين الشعرية والمقالات الأدبية من اللغة الاسبانية إلى اللغة العربية ، ساعية وراء ذلك إلى ربط الجسور الثقافية بين المغرب واسبانيا.وهكذا قامت بترجمة كتاب جديد يحمل عنوان matria أي الوطن الأم، والذي اشتغلت عليه لمدة سنة ونصف ويضم قصائد منتقاة لـ16 شاعرة من المغرب وإسبانيا تزين كل قصيدة لوحة تشكيلية من إبداع فنانات تشكيليات من اسبانيا والمغرب.

الشاعرات اللائي ترجمت لهن د. سلمى هن مليكة العاصمي ، عائشة البصري، ثريا ماجدوين، أمل الاخضر، دليلة فخري، فاضمة فارس، خديجة اروجال وسهام بوهلال ، اما الشاعرات الإسبانيات فهن راكيل لانسيروس، خوانا كايترو، وماريا روسال ، يولاندا كا ستانيو، اليثا ازا، انخليس غريغوري، وتيري اراستورتزا.

ومما أضفى جمالية على القصائد الشعرية المنشورة، لوحات الفنانات التشكيليات اللائي حاولن التعبير عما يختلج الشاعرات ويهز عواطفهن زيادة على رسم لوحة رائعة للدكتورة سلمى ، إنهن الفنانات باتريسيا بونيد ، ودور ليثي سوزا، المودينا بيريت، اطاف بنجلون ونجوى الهتمي، أحلام المسفر، منى الشراط، أمينة الرميقي ، سوسن المليحي، اميليا بيسكا ، كارمينيوريت، نينا يورينس وكييومار مارتن.

هذا العمل الإبداعي ساهمت في تقديمه ، مؤخرا برياض السلطان بطنجة ،مؤسسة باليريا وجمعية الصداقة المغربية الأندلسية ومنتدى بن رشد للترويج للشعر.

ويدخل هذا النشاط ضمن فعاليات أيام ثقافية ينظمها معهد سيرفانطيس بطنجة، حيث قدمت مؤسسة باليريا انطو لوجيا ماتريا للشعر النسائي المغربي الأندلسي الذي ترجمته د سلمى والذي لقي تنويها من طرف المؤسسات التي ساهمت في إخراج هذا الإبداع الشعري تثمينا للروابط الثقافية بين البلدين.

حضر اللقاء جمهور غفير من عشاق الشعر والثقافة. وفي كلمته اكد مدير معهد سيرفانتيس أن المعهد يتقاسم مع شركة باليريا قناعة راسخة بأن مضيق جبل طارق ليس حدودا بل هو جسر ثقافي يربط بين اللغات والحساسيات وكافة الأصوات، ولأن هذه الرؤية تندرج في إطار تشجيع الفن والثقافة بين البلدين .

من جهته ، صرح رئيس مؤسسة باليريا بان هذه الأخيرة تؤمن بأن الثقافة عامل أساسي لتقريب الشعوب ووحدتها ، أما رئيس جمعية الصداقة الأندلسية المغربية فاعتبر هذا النشاط دليل على تحقيق الأحلام حين تجتمع الإرادة والحس الإنساني والتعاون الحقيقي الثقافي. واختتم اللقاء بقراءات شعرية على إيقاعات موسيقية هادئة.

يذكر أن هذا المشروع انطلق منذ أكثر من سنة من طرف مؤسسة باليريا وجمعيةa.a.am. ويهدف إلى توزيع دفاتر شعرية تضم قصائد نسائية ورسوما لشاعرات وفنانات من البلدين بالمجان في خطوط الشركة البحرية الرابطة بين المغرب واسبانيا ، كما سيتم توزيعه في11 مؤسسة إسبانية بالمغرب دعما لتدريس اللغة الإسبانية بالمغرب.

قصة قصيرة

يعيش في مرآته

الحسين خاوتي

وسط أجواء مراكش المشبعة بألوان أسواقها وضوئها اللامع، عاش «عمر»، رجل اعتاد أن يستهل يومه كل صباح بنظرة في مرآته. المرآة ورثها عن جدته، قطعة أثرية قديمة محفورة بإطار خشبي مزخرف، تنبض بذاكرة أجيال مضت. ومع كل نظرة، يلمح فيها انعكاس وجهه المعتاد، الملامح ذاتها، العيون التي تحاول التسلل إلى عمق الذات، والابتسامة التي تخفي وراءها أسراراً .

لكن ذات صباح، عندما نظر إلى المرآة، لاحظ شيئاً غير عادي. انعكاسه لم يكن متزناً كما اعتاده. عيناه تتحركان ببطء، وكأنهما تراقبان شيئاً آخر. ارتجف للحظة، لكنه أرجع الأمر إلى وهم بصري عابر، غير أن الأيام التالية حملت له المزيد من المفاجآت .

في كل مرة يقف أمام المرآة، يشعر بأن الانعكاس بدأ يتخذ حياة خاصة به. لم يعد مجرد صورة صامتة تكرر حركاته، بل بدا كيانا مستقلا، يتنفس، يفكر، ويراقب. أصبحت تلك النظرات التي اعتاد أن يراها تحمل في طياتها معنى أعمق، وكأن الانعكاس يريد أن يقول شيئاً يفوق قدرة الكلمات عن التعبير .

ومع مرور الوقت، بدأت تظهر على وجه عمر في المرآة تعابير لم يشعر بها في وجهه الحقيقي. حزن خفي، غضب مكبوت، وتعب قديم. كلما أمعن النظر في المرآة، كلما اكتشف جانباً جديداً من ذاته، جوانب كان يخفيها حتى عن نفسه. المرآة تتحول إلى بوابة لعالم آخر، عالم من الأحاسيس المكبوتة والذكريات المنسية .

وقف أمام المرآة كعادته، لاحظ شيئاً غير مسبوق. انعكاسه لم يعد يتبعه في كل حركة، بل أصبح يتحرك بشكل مستقل تماماً. رفع يده ليحك جبينه، لكن الانعكاس بقي ثابتاً، ينظر إليه ببرود. تحرك عمر ببطء، محاولاً اختبار هذه الظاهرة العجيبة، لكن الانعكاس لم يشاركه حركاته. بدلاً من ذلك، بدأ في الابتسام بسخرية، وكأنه يسخر من ضعفه.

الانعكاس يحمل جميع مخاوفه، أسراره، وتلك الأفكار التي يحاول دفنها في أعماق نفسه. أصبحت المرآة مسرحاً للصراع بين عمر ونسخته في المرآة. النسخة تعرف كل شيء عنه، كل خطاياه، كل أحلامه المجهضة، وكل رغباته المكبوتة. الكيان الجديد، هذا «العمر الآخر»، يرغب في الخروج إلى العالم الحقيقي، أن يتحرر من قيود المرآة ويعيش حياة عمر الحقيقية، لكن بطريقته الخاصة.

فكر في إمكانية أن تكون المرآة قد امتصت وعيه بطريقة ما، وأنها الآن تعكسه في صورة مختلفة، صورة أكثر تطوراً وذكاءً. ربما هذا الانعكاس نوع من «الوعي الذاتي الرقمي» الذي يتحدى حدود الزمان والمكان.

فكرة أخرى تشغله، وهي المتعلقة بالتكنولوجيا الحيوية. ماذا لو كانت المرآة تحتوي على مادة عضوية نادرة تستطيع محاكاة الوعي البشري؟ أو ربما كانت المرآة عبارة عن جهاز بيولوجي متقدم قادر على قراءة العقل البشري وعرضه بشكل بصري. أصبحت الأفكار تتشابك في ذهنه، بين العلم والخيال، بين الواقع والوهم.

هذا الصراع ليس مجرد صراع داخلي بينه وبين انعكاسه، بل انعكاس لصراع أكبر في العالم من حوله.

الانعكاس أصبح أقوى منه، وأكثر ثقة. لم يعد انعكاسه مجرد كيان منفصل، بل أصبح يتداخل معه، يغزو أفكاره ومشاعره. وبينما يتساقط الضوء على وجهه في المرآة، يعرف أن المعركة لم تنته بعد.

يجب أن يتخذ قرارا، هل سيقبل بالتعايش مع انعكاسه، أم سيحاول تدميره لتحرير نفسه؟

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

300 ألف متفرج و350 فنانا في الدورة 26 من مهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصويرة

جلال كندالي

استقطبت الدورة السادسة والعشرون من مهرجان كناوة وموسيقى العالم، التي اختتمت السبت 21 يونيو بمدينة الصويرة، أزيد من 300 ألف متفرج، توافدوا على المدينة لمتابعة ثلاثة أيام من العروض واللقاءات الموسيقية والفكرية، التي جمعت بين الإيقاعات الكناوية والأنغام العالمية في تناغم ثقافي وإنساني.

ووفق بلاغ للجهة المنظمة ،فقد شارك في هذه الدورة 350 فنانا يمثلون أكثر من 12 دولة، من بينها السنغال، الولايات المتحدة، نيجيريا، فرنسا، كوبا، سوريا، تركيا، العراق، وكوت ديفوار.

وتوزعت العروض وفق ذات البلاغ، على مختلف فضاءات المدينة، من ساحة مولاي الحسن إلى الشاطئ، مرورا بأسوار المدينة العتيقة وبيت الذاكرة، حيث قدم الفنانون توليفات موسيقية جمعت بين كناوة، الجاز، الروك، الشعبي، الكردي، والأمازيغي، في مشهد احتفالي مفتوح على كل الأذواق.

وعرف حفل الافتتاح حضور المعلم حميد القصري وفرقة بكالما، إلى جانب الفنانتين عبير العابد وكيا لوم، في عرض مزج بين الإيقاع المغربي والسنغالي، في حين استقطب حفل الفنان النيجيري CKAY جمهورا واسعا من الشباب، في واحدة من أقوى لحظات المهرجان.

وعلى هامش الفعاليات الموسيقية، نظم منتدى حقوق الإنسان في نسخته الثانية عشرة بشراكة مع مجلس الجالية المغربية بالخارج، حيث ناقش فنانون ومفكرون وكتاب موضوع «الحركية الثقافية والروابط المعقدة بين الهجرة والانتماء»، من بينهم المؤرخ الفرنسي باسكال بلانشار، والمخرج الفلسطيني إيليا سليمان، والشاعرة الإيفوارية-الفرنسية فيرونيك تادجو، الذين أدلوا بشهادات شخصية ومداخلات أغنت النقاش حول قضايا الهجرة والإبداع والهوية.

و احتضن كرسي التقاطعات الثقافية والعولمة بجامعة UM6P مائدتين مستديرتين جمعتا بين معلمي كناوة وباحثين أكاديميين، في لحظة تبادل نادرة بين المعارف الشفهية والتجارب العلمية، لتثمين التراث الحي وتأكيد موقعه في عالم اليوم.

وعلى مستوى التكوين، استفاد 74 موسيقيا شابا من 23 جنسية من برنامج تكويني بشراكة مع كلية بيركلي للموسيقى، أشرف عليه أساتذة دوليون، ضمن إقامة فنية استمرت أسبوعا.

وشهدت الدورة تغطية إعلامية واسعة بمشاركة 250 صحفيا ومصورا من 14 بلدا، ما عزز الإشعاع الدولي للمهرجان، الذي أكد مرة أخرى مكانته كواحد من أكبر التظاهرات الفنية في العالم، والمختبر الحي للمزج بين الثقافات والتراث والحداثة.

وقد أعلن المنظمون أن الدورة السابعة والعشرين ستقام من 25 إلى 27 يونيو 2026.

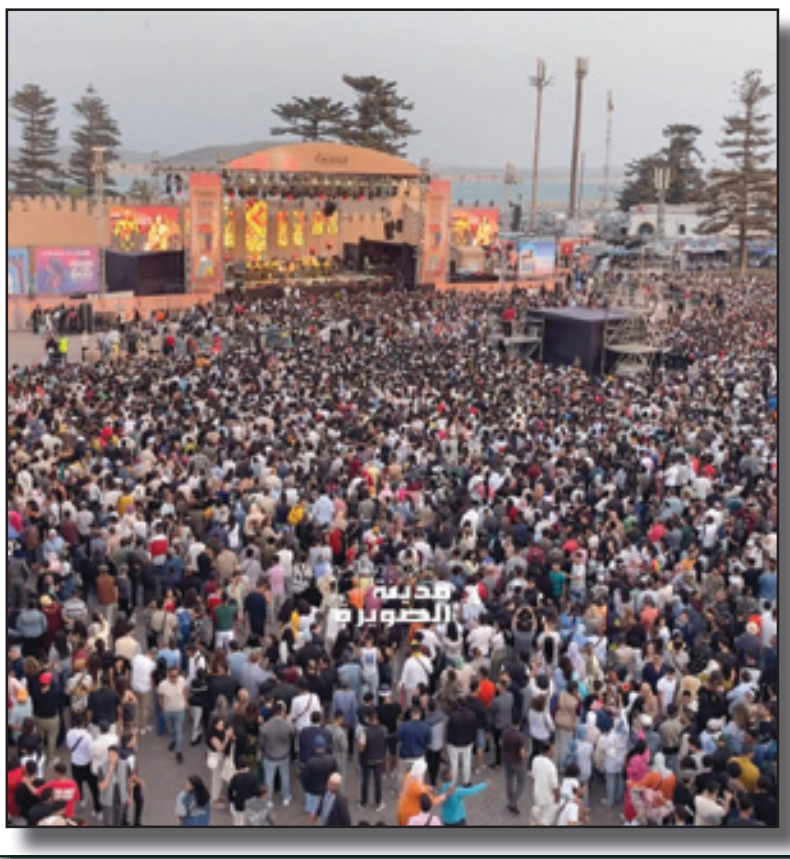

موازين 2025.. شذى حسون تجدد سحر الطرب العربي ونوردو يشعل منصة النهضة بإيقاعات الراب

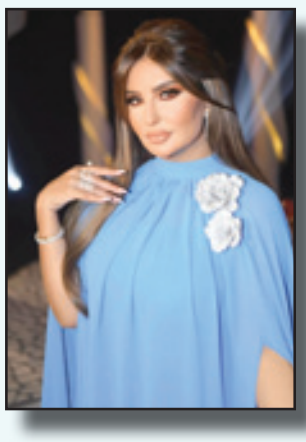

بعد غياب دام أزيد من اثني عشر عاما عن منصة مهرجان «موازين - إيقاعات العالم»، عادت الفنانة المغربية العراقية، شذى حسون لتجدد اللقاء مع جمهور منصة النهضة بالرباط، في عرض فني نابض بالحنين والتألق.

وأطلت شذى حسون على الجمهور الذي احتشد بالآلاف أمام المنصة، في أمسية فنية استثنائية ضمن فعاليات الدورة الـ 20 للمهرجان، بإطلالة أنيقة استقبلت بعاصفة من التصفيق والهتاف، لتفتتح فقرتها الغنائية بدخلة «كناوية» أضفت طابعا مغربيا مميزا على انطلاق العرض.

ومن خلال صوتها الدافئ وإحساسها المرهف، استعادت شذى حضورها الآسر أمام جمهور منصة النهضة، مقدمة عرضا غنائيا متنوعا لم يقتصر على ريبرتوارها الخاص، بل شمل باقة من الألوان الموسيقية من المشرق والمغرب والخليج، أبرزت من خلالها قدرتها الفنية على التنقل بسلاسة بين أنماط موسيقية متعددة.

وأعادت شذى حسون أداء باقة من الأغاني الوجدانية التي لاقت تفاعلا واسعا من الجمهور، من قبيل «العيون عينيا» و«على عين موليتي» و«شاعلها» و«روح مابدي غرامك» و«المغرب يا وطننا»، إلى جانب عناوين أخرى جمعت فيها بين أصالة التقاليد الموسيقية ولمسات التوزيع العصري.

من جانبه، اعتلى فنان الراب التونسي نوردو منصة النهضة وسط أجواء صاخبة تميزت بالحماس والتفاعل الكبير، مستهلا عرضه بمؤثرات ضوئية وصوتية قوية، رافقها دخول استعراضي لمجموعة من الراقصين، في توليفة بصرية متناغمة مع الإيقاعات القوية وأسلوبه الموسيقي.

وقدم نوردو باقة من أشهر أعماله التي تتميز بكلماتها القوية وإيقاعاتها المتسارعة، من بينها «يا دنيا» و«عربوش»، حاملا رسائل اجتماعية نابضة بروح الشباب، وقريبة من الجمهور، وذلك في أداء احترافي أظهر حضوره المسرحي القوي وتواصله العفوي مع الحاضرين.

وتميز عرض الفنان التونسي بزخم إيقاعي لافت، تجلى في الانتقال السلس بين مقاطع غنائية متنوعة، جمعت بين أنماط الراب والإلكترو الشعبي، مع أداء حي مميز واهتمام دقيق بجودة الصوت والتناغم الفني.

ولم تقتصر إطلالة نوردو على الغناء فقط، بل قدم عرضا متكاملا جمع بين الأداء الحركي والمؤثرات البصرية والإخراج المحكم، مظهرا تحكما تاما في كل التفاصيل.

وتقام الدورة العشرون لمهرجان «موازين - إيقاعات العالم» من 20 إلى 28 يونيو الجاري، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، حيث تقترح دورة هذه السنة برنامجا غنيا يلبي كافة الأذواق، ويجمع أبرز النجوم العرب والعالميين، ما يجعل مدينتي الرباط وسلا مسرحا للقاءات استثنائية بين الجمهور ومشاهير الفنانين.

كما يعد المهرجان، الذي تم إحداثه سنة 2001، وتنظمه جمعية مغرب الثقافات، حدثا فنيا لا محيد عنه بالنسبة لعشاق الموسيقى في المغرب.

فمع حضور أزيد من مليوني متفرج في كل واحدة من دوراته الأخيرة، يعتبر هذا المهرجان ثاني أكبر حدث ثقافي في العالم.

مهرجان طنجة الدولي للفيلم في أكتوبر القادم

أحمد سيجلماسي

تنهي إدارة مهرجان طنجة الدولي للفيلم إلى علم الجميع، مهنيين وسينفيليين وإعلاميين وجمعويين وغيرهم، أن الدورة الرابعة عشر لهذا المهرجان السنوي ستنظم من فاتح إلى رابع أكتوبر المقبل بعاصمة البوغاز، وذلك بشراكة مع المركز السينمائي المغربي ومجلس مدينة طنجة ومجلس الجهة والمجلس الجهوي للسياحة وشركاء آخرون خواص.

وسيتضمن البرنامج العام لهذه الدورة الجديدة للمهرجان ثلاث مسابقات دولية: الأولى خاصة بالفيلم الطويل الروائي، والثانية خاصة بالفيلم الطويل الوثائقي، والثالثة خاصة بالأفلام القصيرة بأنواعها الثلاثة (روائية وتحريكية ووثائقية). كما سيتضمن أيضا تكريمات لوجوه سينمائية بارزة وورشات تكوينية وفقرات أخرى سيعلن عنها لاحقا. هذا وتخبر إدارة المهرجان أن باب الترشيح للمشاركة في المسابقات الثلاث سيظل مفتوحا من تاريخ نشر هذا البلاغ إلى غاية 30 يوليوز المقبل.

بمشاركة العديد من الفنانات والفنانين المنتمين لدول مغاربية وأخرى مختلفة من العالم

الملتقى الدولي الأول لفن الفسيفساء يختتم فعالياته ضواحي ميدلت بتحويل جرف طبيعي إلى أول رواق مفتوح

أحمد بيضي

في قلب جبال الأطلس، وتحديدا بإقليم ميدلت، جرت، ما بين الخميس 12 والأحد 22 يونيو 2025، فعاليات أول ملتقى دولي لفن الفسيفساء في المغرب، تحت شعار: «الذاكرة منقوشة على الصخر»، وهو حدث فني غير مسبوق، ربط بين الجمال والتاريخ، وبين الطبيعة والفن، حيث تم تحويل الصخور إلى لوحات وأشياء ناطقة بالإبداع، ومجسدة للحكايات في لوحات حجرية تنبض بالحياة.

التظاهرة التي استأثرت باهتمام قنوات الإعلام، تمت بتمويل واحتضان من طرف «أزا ڤيلاج للسياحة والثقافة والترفيه» بشراكة مع «بريد بنك المواطن»، وتحت إشراف مديرة التظاهرة وصاحبة المشروع الفسيفسائي، فطيمة بنلعلى، استضافت العديد من الفنانات والفنانين المنتمين لدول مغاربية ولأخرى مختلفة من العالم، التأم جميعهم في فضاء جبلي لإنجاز لوحاتهم الفسيفسائية بأشكال مستوحاة من البيئة الطبيعية والهوية المحلية.

وكانت قد انطلقت فعاليات الملتقى باستقبال الوفود الفنية، وتقديمهم للمؤسسة المستضيفة، تلاه توزيع البرنامج الرسمي والشارات التعريفية، ثم جولة أولى للورشة الإبداعية ب «تمناي»، التي فتحت فضاءها لأعمال الفنانين، قبل الإعلان الرسمي عن افتتاح التظاهرة، أعقبه نشاط ميداني لزيارة المسار الإثنوغرافي لموقع «إيكلدان» الثقافي وافتتاحه، والذي مثل محورا رمزيا وموضوعيا للأعمال الفنية.

وتخللت الافتتاح جولة إرشادية في «منتزه طارق دي تيمناي الزراعي البيئي»، جمعت بين علم الجيولوجيا والنباتات، لتختتم بعشاء تعارفي وحفل ترحيبي بين المشاركين، على أن تتوالى الورشات اليومية انطلاقا من الجمعة 13 يونيو، حيث تقرر تخصيص الفترات الصباحية والمسائية للعمل الإبداعي، وتخصيص الأمسيات للقاءات معرفية، مع عرض شرائح إرشادي حول الموقع الثقافي «إيكلدان» ومسار المعرض الإثنوغرافي الخاص به.

وشمل برنامج التظاهرة العمل على اكتشاف التراث الطبيعي والمعماري للمنطقة، من خلال رحلة ميدانية إلى «سيرك جعفر» لاكتشاف النباتات والحيوانات المحلية، ثم زيارة الموقع الأثري «بوصرف» وممرات «المغارس»، ورحلة استكشافية الى منطقتي» أحولي» و «ميبلادن»، وجولة معمارية إلى قرية «توراوت» للتعرف على نماذج البناء الجبلي التقليدي، قبل جلسة طهي مفتوحة يديرها «شيف» يقوم بتحضير طبق أمازيغي تقليدي.

وفي ذات السياق، تواصلت الأيام الموالية، اليوم السادس والسابع، بانخراط مكثف في الورش الإبداعية المفتوحة، مع تنظيم لقاء بأحد الحرفيين المغاربة المتخصصين في تقنية الفسيفساء التقليدية، ليقدم ورشة عملية للفنانين الدوليين، على أساس إبراز الخصوصية المغربية لهذا الفن، كما تم فتح الورشة أمام المشاركين والمهتمين لاكتشاف تقنيات الفسيفساء الحديثة، في أجواء من التفاعل المشترك وتبادل الخبرات.

في اليوم الثامن، خصصت الفترة الصباحية لورشة الفسيفساء المغربية بقيادة «معلم محلي»، أعقبتها بعد الزوال جولة جديدة، ثم جلسة طهي خاصة قُدم خلالها طبق حلوى محلية اعتمدت على تفاح ميدلت المعروفة وطنيا بهذه الفاكهة ومن أبرز رموزها الزراعية، فيما تم تحويل اللقاءات الموازية إلى فسحات تبادل الخبرات والثقافات بغاية إضفاء على الحدث روحا إنسانية فنية حميمية.

وجرى في اليوم التاسع، التحضير الفعلي لعرض الأعمال المنجزة، حيث باشر الفنانون تثبيت اللوحات الفسيفسائية على الحائط الطبيعي، ضمن تنسيق بصري دقيق يراعي تضاريس الصخور وروح المكان، كما أنجز خلال اليوم ضبط وتنظيف الأعمال الفنية، وتحضير فضاء المعرض المفتوح، والأول من نوعه بالمغرب، وغايته ربط هذا الفن بتعزيز التراث المحلي/ الوطني ورفع مستوى الوعي حول الحفاظ على الثقافة الأصيلة.

أما اليوم العاشر، فشهد الافتتاح الرسمي لموقع «إيكلدان» بآيت عياش، كأول معرض فسيفساء مفتوح في الهواء الطلق بالمغرب، مع عرض الأعمال المنجزة وشهادات الفنانين، إلى جانب معرض موازٍ للوحاتهم الإبداعية، وعقد ندوات علمية وفكرية شاركَ فيها باحثون وأكاديميون، من معهد الآثار والتراث بالرباط، وجامعة سيدي محمد بن عبد الله، حول تاريخ الفن والزخرفة والتعبير الثقافي في الفنون التشكيلية والتراث بمنطقة ميدلت.

واختتمت فعاليات الملتقى بتقديم شهادات المشاركة تكريما للفنانين، تليها أمسية احتفالية موسيقية غنائية من الفن المحلي بما جسد تلاقح الثقافات بين ضيوف الملتقى وسكان المنطقة، على أن يبصم الملتقى برؤية فنية جديدة جعلت من الفسيفساء فنا حضاريا، ليس فقط كتقنية زخرفية، بل ذاكرة منقوشة، ولغة صامتة تنطق بالجمال والتاريخ، ومجال للتلاقي الإنساني بين ثقافات العالم.

ولعل ما أضفى على هذه التظاهرة بعدا تاريخيا عميقا، هو كون فن الفسيفساء نفسه يعد شاهدا حضاريا متجذرا في الزمن، حيث انتشر قبل قرون طويلة، حين اعتمد الفنانون عليه في تزيين المساجد والقصور، وفي اللوحات الجدارية المعاصرة والأرضيات والعواميد، وتصدر منتجاتها إلى مختلف دول العالم، وبرغم طغيان الآلة وتطور التكنولوجيا، ظل هذا الفن اليدوي تحفة خالدة تتحدى الزمن، وجمالية متينة يخشى عليها من الاندثار.

يؤرخ فن الفسيفساء للعصور اليونانية، والرومانية، والبيزنطية، والشرقية، ووصولا إلى الحضارة الإسلامية، ويتنوع في مواضيعه بين الأساطير والفلسفة والميثولوجيا والهندسة والزخرفة والطبيعة، ورغم تعاقب الأزمنة، لا يزال هذا الفن حيا في وجدان المغاربة، وخصوصا في المدن العتيقة، حيث يقدر المغاربة هذا الموروث منذ قرون باعتباره مرآة حضارتهم، وروحا متجددة تسكن الحجر وتترجم الذاكرة.

الفنان الديفادي يستعد لإطلاق عمله الفني الجديد

يستعد الفنان عزيز الديفادي ابن مدينة تيفلت إصدار أحد أعماله الفنيةبعنوان الله عليك يابلادي من كلمات سعيد الحمياني وتوزيع رضوان الفردوس وذلك عبر قناته الرسميه عبر اليوتيوب .

وفي هذا السياق قال عزيز الديفادي أن إصدار الأغنية في ظل ظروف الإنتاج التي يعرفها الجميع يعتبر مغامرة ،مضيفا أن الأذواق تختلف، وشخصيته كلاسيكية في طبعها، وعشقه للأغاني كالأمزيغية أو الأغنية الشعبية جعله يحييها مرة ثانية.

وأضاف أن القرار في بادئ الأمر كان صعبا للغاية، وأن مجموعة من العراقيل واجهته، سواء من ناحية العزف والتسجيل، خصوصا أن توقيت الأغنية يتعدى خمسة دقائق، وهي بالنسبة إليه يؤكد أنها شجاعة لإعادة أوج الأغنية المغربية إلى سابق عهدها.

وكان ديفادي قد أصدر سابقا عدة ألبومات فنية بإقاعات مختلفة لاقت إقبالا كبيرا، واستحسانا لدى الجمهور، وإعجاب ومتابعة من طرف الكثيرين.

المملكـة المغربيـة
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
جهة الدار البيضاء سطات
المندوبية الاقليمية النواصر
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
رقـم: 2025/07
(جلسة عمومية)

في 2025/08/07 على الساعة 11 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر مندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عمالة النواصر الكائنة بتجزئة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية احمد الهيبة) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي لأجل: شراء المعدات والمستلزمات التقنية والطبية التقنية وشراء الأثاث الطبي للمركز الصحي بوسكورة، المركز الصحي الازدهار، المركز الصحي الأمل والمركز الصحي عين الجمعة التابعي لمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عمالة النواصر في حصتين:

الحصة الأولى: شراء المعدات والمستلزمات التقنية والطبية التقنية.

الحصة الثانية: شراء الآ ثاث الطبي.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة العمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ

*الحصة الاولى: 1511148,00درهم (مليون وخمسمائة وأحد عشر ألفا ومائة وثمانية وأربعون درهمًا)

* الحصة الثانية: 566400,00درهم (خمسمائة وستة وستون ألفًا وأربعمائة درهم)

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ:

*الحصة الاولى: 25.000,00درهم (خمسة وعشرون ألف درهم)

* الحصة الثانية: 11.000,00درهم (أحد عشر ألف درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد من 30, 32 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 في 15 شعبان1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض:

* قائمة التعبئة.

* الوثائق الوصفية التي تحدد الوصف التفصيلي لكل العناصر الطبية والتقنية يجب:

* إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات لمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عمالة النواصر الكائن بتجزئة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية احمد الهيبة) قبل الساعة الرابعة والنصف من يوم 2025/8/06.

* أو تسليمها إلى رئيس لجنة طلب العروض بالجلسة الفورية.

إن الوثائق الوصفية الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نضام الاستشارة.

ع.س.ن/1734/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم جرسيف
دائرة جرسيف
جماعة للصباب
إعـلان عن طلـب عـروض مفتوح وطني
رقم: 2025/04/ج.ص

سيتم بمقر جماعة الصباب إقليم جرسيف : يوم الثلاثاء 22 يوليوز 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم: 2025/04/ج.ص المتعلق ب: "أشغال تزويد دوار الشويحية جماعة الصباب اقليم جرسيف بالماء الصالح للشرب (تزويد ونقل ووضع قنوات الضخ، قنوات التوزيع وبناء النافورات العمومية".

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: خمسمائة وتسعة وثلاثون الف وستمائة وأربعة وستون درهم 67 سنتيما (539664.67درهم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ تسعة الاف درهم (9000.00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى34 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المنافسين تقديم طلباتهم إلكترونيًا على بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة الرابعة من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1735/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخليـة
إقليم تازة
جماعة واد أمليـل
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2025/09/وا

في يوم الإثنين 21 يوليوز 2025 على الساعة الحادية عشرة (11) صباحا، سيتم في مقر جماعة واد امليل فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل التدبير المفوض لمرفق الميزان العمومي بواد امليل - إقليم تازة -.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الممتلكات للجماعة المذكورة، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: عشرة آلاف درهم (10.000,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات الفصل الثالث من دفتر التحملات

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم على حامل ورقي، مقابل وصل، بمكتب الضبط للجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مقر الجماعة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في الفصل الثالث من دفتر التحملات.

ع.س.ن/1736/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخليـــة
عمالة إقليم الفقيه بن صالح
جماعة أولاد أزمام
إعلان عن استشارة معمارية مفتوحة رقم: 2025/06
جلسـة عموميـة

في 2025/07/22 على الساعة 10 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة أولاد أزمام فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالدراسة المعمارية وتتبع أشغال:

* بناء بناية إدارية
و
* بناء مكتب للحالة المدنية

بمقر جماعة أولاد أزمام إقليم الفقيه بن صالح.

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مكتب الصفقات لجماعة أولاد أزمام ، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: مليون درهم، 00 سنتيم (1.000.000,00درهم) دون احتساب الرسوم. متفرقة كالتالي:

* بناء بناية إدارية (416.666,67درهم) اربعمائة وستة عشرة ألفا وستمائة وستة وستون درهم،67 سنتيم.

* بناء مكتب للحالة المدنية (583.333,33درهم) خمسمائة وثلاثة وثمانون الفا وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون درهما، 33 سنتيم

بمقر جماعة أولاد أزمام إقليم الفقيه بن صالح

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 103و104 و105 من المرسوم رقم 431-22-2 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

* إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بجماعة أولاد زمام.
* أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
* أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلبات العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* او ايداعها في بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة المعمارية

يجب أن تكون كل الوثائق المقدمة إما أصلية أو نسخ مصادق عليها

ع.س.ن/1738/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الاولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الاقليمية بسيدي سليمان
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 21/DPSS/2025

في يوم الخميس 17 يوليوز 2025 ابتداء من الساعة العاشرة و00 دقيقة صباحا (10h00)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح أظرفة طلب العروض المفتوح رقم: 21/DPSS/2025

المتعلق بتسلم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع اشغال بناء 20 حجرة دراسية مع المرافق الصحية للتعليم الاولي ب 13 مدرسة ابتدائية تابعة للمديرية الاقليمية بإقليم سيدي سليمان

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الكلفة التقديرية للخدمات المقدمة من طرف صاحب المشروع تقدر بستون الف درهم مع احتساب الرسوم (60.000.00درهم مع احتساب الرسوم).

أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 و34 من مرسوم الصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين ارسال ملف طلب العروض لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حسب مقتضيات القرار رقم 21-1982 بتاريخ14-12-2021.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1739/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الاولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الاقليمية بسيدي سليمان
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 22/DPSS/2025

في يوم الخميس 17 يوليوز 2025 ابتداء من الساعة العاشرة و30 دقيقة صباحا (10h30)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح أظرفة طلب العروض المفتوح رقم: 22/DPSS/2025

المتعلق بالمراقبة التقنية وتتبع اشغال بناء 20 حجرة دراسية مع المرافق الصحية للتعليم الاولي ب 13 مدرسة ابتدائية تابعة للمديرية الاقليمية بإقليم سيدي سليمان.

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الكلفة التقديرية للخدمات المقدمة من طرف صاحب المشروع تقدر بسبعون الف درهم مع احتساب الرسوم (70.000.00درهم مع احتساب الرسوم).

أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 و34 من مرسوم الصفقات العمومية

يجب على المتنافسين ارسال ملف طلب العروض لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حسب مقتضيات القرار رقم 21-1982 بتاريخ14-12-2021.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1740/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سيدي سليمان
دائرة سيدي سليمان
قيادة الزيرة[illegible]

إعلان

عن تنظيم مباراة لتوظيف مهندس دولة من الدرجة الأولى وتقنيين متخصصين من الدرجة الثالثة وتقنيين من الدرجة الرابعة

يعلن رئيس المجلس الجماعي للزيايدة عن تنظيم مباراة لتوظيف مهندس دولة وتقنيين وتقنيين متخصصين في التخصصات المبينة في الجدول أسفله وذلك يوم الأحد 27 يوليوز 2025 على الساعة التاسعة صباحا ، بالثانوية الاعدادية الزيايدة. ويحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في عشرة (10) مناصب، يخصص %25 منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفولي الأمة او عسكري قديم او محارب قديم و7 % منها لفائدة الأشخاص في وضعية اعاقة الحاملين لبطاقة " شخص معاق" والتخصصات المطلوبة هي :

الدرجة المتبارى في شأنها	الدبلوم او الشهادة المطلوبة	التخصص المطلوب	عدد المناصب
مهندس دولة من الدرجة الأولى السلم 11	شهادة مهندس دولة مسلمة من طرف المدارس او المعاهد او المؤسسات الجامعية الوطنية المرخصة [illegible] او احدى الشهادات او الدبلومات المعادلة لها المحددة بالمرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 ابريل 2012	- الهندسة المدنية	1
تقني من الدرجة الثالثة السلم 9	دبلوم تقني او تقني متخصص مسلم من طرف احدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 325-86-2 بتاريخ 09 يناير 1987 بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني و احدى الشهادات المعادلة لها الواردة قائمتها لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الثانية 1433 (30 ابريل 2012)	- التعمير او البناء	1
		- الشبكات والأنظمة المعلوماتية	1
		- التنمية المعلوماتية	1
تقني من الدرجة الرابعة السلم 8		- سياقة الآليات [illegible] و ميكانيك السيارات او كهرباء السيارات مع التوفر على رخصة السياقة من نوع C و D	3
		- الكهرباء او كهرباء الصيانة	1

[illegible] 2025 يوليوز 14 [illegible]

يتكون ملف الترشيح من من ظرف كبير يحمل الوثائق التالية :

- [illegible]

تشتمل مباراة التوظيف على الاختبارات التالية :

الاختبار الكتابي	المدة	المعامل	الاختبار الشفوي	المدة	المعامل
موضوع عام او مجموعة [illegible] متعددة (QCM) تتعلق بمهام او الوظيف المطلوب شغله او بمختصات الجماعات الترابية	ثلاث (3) ساعات	4	[illegible]	ما بين 15 و45 دقيقة	3

- سينشر هذا الاعلان بصحيفتين وطنيتين وبوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma

- وستنشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وفق الاعلان عن النتائج النهائية [illegible] بمقر الجماعة وبموقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma

ع.س.ن /1745/إد

المملكة المغربية
***
وزارة النقل واللوجستيك
***
مديرية نظم المعلومات
إعلان تصحيحي وتأجيلي لطلب عروض مفتوح
رقم 02/DSI/2025

تنهي إلى علم العموم أن طلب العروض المفتوحة رقم 02 /DSI/2025 لأجل تأجير تراخيص استخدام برنامج مضاد الفيروسات المثبت على مستوى وزارة النقل واللوجستيك الصادر بجريدة الإتحاد الإشتراكي عدد 14060 وفي جريدة LIBERATION عدد 10534 وفي بوابة الصفقات العمومية بتاريخ 13 يونيو 2025 قد عرف تعديلا على النحو التالي:

- تم تأجيل تاريخ فتح الأظرفة إلى يوم 17 يوليوز 2025 على الساعة العاشرة و النصف صباحا .

- تم إجراء تغييرات على المادة 37، الفقرة الأولى ، من دفتر الشروط الخاصة.

ع.س.ن /1746/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بتطوان
المحكمة الابتدائية بتطوان

ملف تنفيذ عدد 2025/6101/98
طالب التنفيذ: ورثة أبيويان عمر
منفذ عليه: ورثة مليكة أبيويان

إعلان عن بيع عقار

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الإبتدائية بتطوان أنه سيقع بيع قضائي بقاعة البيوعات.

بتاريخ 10/07/2025 ابتداءا من الساعة 11:00.

لفائدة ورثة أبيويان عمر عنوانهم حي مولاي الحسن شارع ثانيلا رقم 1 عمارة 36 تطوان . الجاعل محل المخابرة معهم بمكتب الأستاذ عمر بن تحايكت المحامي بهيئة تطوان

ضد ورثة مليكة أبيويان

وذلك للعقار المحفظ والمسجل بالمحافظة العقارية تطوان تحت عدد 19/10142

الملك المسمى"مكتب السكنى العسكرية 43"عبارة عن قطعة أرضية عارية فقط لا تشتمل على اي مشتملات . الكائن بمدينة تطوان طريق مرتيل كلم4 مساحته 719,00 متر مربع (سنتيار)

الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 4.317.240,00 درهم.

ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض بمكتبه الأتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة الإبتدائية بتطوان

عن رئيس كتابة الضبط

ع.س.ن /1737/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب
الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ETATS DE SYNTHESE DE L'EXERCICE 2024

ALMA FINANCE GROUP

BILAN - ACTIF

Au 31/12/2024

	Eléments	Exercice Brut	Exercice Amort. & Prov.	Exercice Net	Exercice Précédent
ACTIF IMMOBILISE	IMMOBILISATION EN NON VALEUR (a)	292 970,00	292 970,00	-	-
	Frais préliminaires	-	-	-	-
	Charges à repartir sur plusieurs exercices	292 970,00	292 970,00	-	-
	Primes de remboursement des obligations	-	-	-	-
	IMMOBILISATIONS INCORPORELLES (b)	1 235 265,96	1 147 903,29	87 362,67	113 730,67
	Immobilisations en recherche et développement	-	-	-	-
	Brevets, marques, droits et valeurs similaires	1 235 265,96	1 147 903,29	87 362,67	113 730,67
	Fonds commercial	-	-	-	-
	Autres immobilisations incorporelles	-	-	-	-
	IMMOBILISATIONS CORPORELLES (c)	1 110 265,36	676 599,71	433 665,65	447 405,72
	Terrains	-	-	-	-
	Constructions	-	-	-	-
	Installations techniques, matériel et outillage	-	-	-	-
	Matériel de transport	57 272,15	57 272,15	-	-
	Mobiliers, matériel de bureau et aménagements divers	649 993,21	619 327,56	30 665,65	44 405,72
	Autres immobilisations corporelles	403 000,00	-	403 000,00	403 000,00
	Immobilisations corporelles en cours	-	-	-	-
	IMMOBILISATIONS FINANCIÈRES (d)	2 363 999,85	478 264,51	1 885 735,34	1 900 735,34
	Prêts immobilisés	-	-	-	15 000,00
	Autres créances financières	25 000,00	-	25 000,00	25 000,00
	Titres de participation et emploi assimilés	794 700,00	478 264,51	316 435,49	316 435,49
	Titres de participation dans la société gestionnaire	1 544 299,85		1 544 299,85	1 544 299,85
	Autres titres immobilisés	-	-	-	-
	ECARTS DE CONVERSION - ACTIF (e)	-	-	-	-
	Diminution des créances immobilisées	-	-	-	-
	Augmentation des dettes de financement	-	-	-	-
	TOTAL I (a+b+c+d+e)	5 002 501,17	2 595 737,51	2 406 763,66	2 461 871,73
ACTIF CIRCULANT	STOCKS (f)	-	-	-	-
	Matières et fournitures consommables	-	-	-	-
	ACQUISITIONS ET CESSIONS TEMPORAIRES DE TITRES (g)	-	-	-	-
	Créances représentatives de titres et valeurs reçus en pension	-	-	-	-
	Créances représentatives de titres et valeur empruntés	-	-	-	-
	Autres opérations	-	-	-	-
	CREANCES DE L'ACTIF CIRCULANT (h)	118 742 911,14	6 383 784,00	112 359 127,14	59 497 949,96
	Fournisseurs débiteurs, avances et acomptes	-	-	-	-
	Clients et comptes rattachés	6 621 538,97	6 383 784,00	237 754,97	170 833,56
	Personnel	-	-	-	-
	Etat	687 698,11	-	687 698,11	558 385,40
	Comptes d'associés	-	-	-	-
	Comptes de négociation et de règlement	108 062 312,83	-	108 062 312,83	54 973 400,92
	Autres débiteurs	3 371 361,23	-	3 371 361,23	2 708 645,83
	Comptes de régularisation actif	-	-	-	1 086 084,25
	TITRES ET VALEURS DE PLACEMENT (i)	15 738 637,83	-	15 738 637,83	9 113 811,62
	Titres et valeurs de placements cotés				
	Titres et valeurs de placements non cotés	15 738 637,83	-	15 738 637,83	9 113 811,62
	Titres et valeurs données en pension				
	Titres et valeurs prêtés				
	ECART DE CONVERSION - ACTIF (j) (Elém. Circul.)	-	-	-	-
	TOTAL III (f+g+h+i+j)	134 481 548,97	6 383 784,00	128 097 764,97	68 611 161,58
TRESORERIE	TRESORERIE - ACTIF	2 661 651,24	-	2 661 651,24	5 938 506,46
	Chèques et valeurs à encaisser	-	-	-	-
	Banques, T.G & CP	2 661 651,24	-	2 661 651,24	5 938 506,46
	Caisses, régies d'avances et accréditifs	-	-	-	-
	TOTAL III	2 661 651,24	-	2 661 651,24	5 938 506,46
	TOTAL GENERAL I+II+III	142 145 701,38	8 979 521,51	133 166 179,87	77 011 539,77

BILAN - PASSIF

ALMA FINANCE GROUP — Au 31/12/2024

	Eléments	Exercice	Exercice Précédent
FINANCEMENTS PERMANENTS	CAPITAUX PROPRES	21 878 948,36	20 572 394,90
	Capital social ou personnel (1)	17 500 000,00	17 500 000,00
	moins : Actionnaires, capital souscrit non appelé dont versé	-	-
	Prime d'emission, de fusion, d'apport	-	-
	Ecarts de reévaluation	-	-
	Réserve légale	220 874,48	207 456,09
	Autres reserves	800 000,00	800 000,00
	Report à nouveau (2)	2 051 520,42	1 796 571,04
	Résultat nets en instance d'affectation (2)	-	-
	Résultat net de l'exercice (2)	1 306 553,46	268 367,77
	TOTAL DES CAPITAUX PROPRES (a)	21 878 948,36	20 572 394,90
	CAPITAUX PROPRES ASSIMILES (b)	-	-
	Subventions d'investissement	-	-
	Provisions réglementées	-	-
	DETTES DE FINANCEMENT (c)	-	-
	Emprunts obligataires	-	-
	Autres dettes de financement	-	-
	PROVISIONS DURABLES POUR RISQUES ET CHARGES (d)	-	-
	Provisions pour risques	-	-
	Provisions pour charges	-	-
	ECARTS DE CONVERSION - PASSIF (e)	-	-
	Augmentation des créances immobilisées	-	-
	Diminution des dettes de financement	-	-
	TOTAL I (a+b+c+d+e)	21 878 948,36	20 572 394,90
PASSIF CIRCULANT	DETTES REPRESENTATIVES DE TITRES ET VALEURS (f)	-	-
	Dettes représentatives de titres et valeurs données en pension		
	Dettes représentatives de titres et valeurs reçus en pension et vendus ferm		
	Dettes représentatives de titres et valeurs reçus en rendonnés en pension		
	Dettes représentatives de titres prêtés		
	Autres opérations		
	DETTES DU PASSIF CIRCULANT (g)	111 287 231,51	56 439 144,87
	Fournisseurs et comptes rattachés	2 129 354,32	450 579,92
	Clients créditeurs, avances et acomptes	-	-
	Personnel	555 182,18	536 996,82
	Organismes sociaux	127 640,84	109 760,23
	Etat	173 016,18	206 966,77
	Comptes d'associés	21 271,00	21 271,00
	Compte de négociation et de règlement	108 062 312,83	54 973 400,92
	Autres créditeurs	218 454,16	140 169,21
	Comptes de regularisation - passif	-	-
	Comptes de dépôt de la clientèle (h)		
	Comptes de dépôt de la clientèle		
	AUTRES PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES (i)	-	-
	ECARTS DE CONVERSION - PASSIF (j) (Elem. Circul.)	-	-
	TOTAL III (f+g+h+i+j)	111 287 231,51	56 439 144,87
TRESORERIE	TRESORERIE PASSIF	-	-
	Crédits d'escompte	-	-
	Crédit de trésorerie	-	-
	Banques de régularisation	-	-
	TOTAL III	-	-
	TOTAL I+II+III	133 166 179,87	77 011 539,77

(1) Capital personnel debiteur
(2) Beneficiaire (+) . deficitaire (-)

COMPTE DE PRODUITS ET CHARGES (HORS TAXES)

ALMA FINANCE GROUP — Du 1/1/2024 Au 31/12/2024

	Eléments	Opérations Propres à l'exercice	Opérations Concernant les exercices précédents	Totaux de l'exercice	Exercice précédent
		1	2	3=1+2	4
EXPLOITATION	I - PRODUITS D'EXPLOITATION	5 376 343,15	-	5 376 343,15	2 317 046,09
	Commission des transactions sur valeurs mobilières	5 376 343,15	-	5 376 343,15	2 317 046,09
	Commission sur activités connexes	-	-	-	-
	Produits sur prestations de services	5 376 343,15	-	5 376 343,15	2 317 046,09
	Immobilisations produites par la société de bourse pour elle même	-	-	-	-
	Subvention d'exploitation	-	-	-	-
	Autres produits d'exploitation	-	-	-	-
	Reprises d'exploitation; transfert de charges	-	-	-	-
	TOTAL I	5 376 343,15	-	5 376 343,15	2 317 046,09
	II - CHARGES D'EXPLOITATION				
	Achat consommés de matières et de fournitures	1 544 294,00	-	1 544 294,00	136 126,88
	Charges externes	48 000,00	-	48 000,00	48 000,00
	Autres charges externes	779 133,88	-	779 133,88	661 831,99
	Impôts et taxes	10 800,00	-	10 800,00	57 038,50
	Charges de personnel	1 546 163,52	-	1 546 163,52	1 451 192,05
	Autres charges d'exploitation	-	-	-	-
	Dotations d'exploitation	48 208,07	-	48 208,07	59 861,45
	TOTAL II	3 976 599,47	-	3 976 599,47	2 414 050,87
	III - RESULTAT D'EXPLOITATION (I - II)	1 399 743,68	-	1 399 743,68	97 004,82
FINANCIER	IV - PRODUITS FINANCIERS				
	Intérêt sur prêt	-	-	-	-
	Produits des titres de partic. et autres titres immo	205 829,37	-	205 829,37	169 592,24
	Gains de change	-	-	-	-
	Revenus et produits sur cession de titre et valeurs de placement	-	-	-	-
	Gains sur titres reçues en pension et vendus ferme	-	-	-	-
	Indemnité de rémérés	-	-	-	-
	Intérêts et autres produits financiers	70 890,41	-	70 890,41	202 500,01
	Reprises financières; transfert de charges	-	-	-	-
	TOTAL IV	276 719,78	-	276 719,78	372 092,25
	V - CHARGES FINANCIERES				
	Charges d'intérêts	-	-	-	-
	Pertes sur cession de titre et valeurs de placement	-	-	-	-
	Pertes de changes	-	-	-	-
	Pertes sur titres et valeurs reçues en pension et vendus ferme	-	-	-	-
	Indemnité de rémérés	-	-	-	-
	Autres charges financières	-	-	-	-
	Dotations financières	-	-	-	-
	TOTAL V	-	-	-	-
	VI - RESULTAT FINANCIER (IV - V)	-	-	276 719,78	372 092,25
	VII - RESULTAT COURANT (III - VI)	-	-	1 676 463,46	275 087,43
	VII - RESULTAT COURANT (Report)	-	-	1 676 463,46	275 087,43
NON COURANT	VIII - PRODUITS NON COURANTS				
	Produits des cessions d'immobilisations	-	-	-	-
	Subventions d'équilibre	-	-	-	-
	Reprises sur subventions d'investissement	-	-	-	-
	Autres produits non courants	-	-	-	3,34
	Reprises non courantes; transferts de charges	-	-	-	-
	TOTAL VIII	-	-	-	3,34
	IX - CHARGES NON COURANTES				
	Valeurs nettes d'amortis. des immos cédées	-	-	-	-
	Subventions accordées	-	-	-	-
	Autres charges non courantes	-	-	-	-
	Dotations non courantes aux amortiss. et prov.	-	-	-	-
	TOTAL IX	-	-	-	-
	X - RESULTAT NON COURANT (VIII- IX)	-	-	-	3,34
	XI - RESULTAT AVANT IMPOTS (VII+ X)	1 676 463,46	-	1 676 463,46	275 090,77
	XII - IMPOTS SUR LES RESULTATS	369 910,00	-	369 910,00	6 723,00
	XIII - RESULTAT NET (XI - XII)	1 306 553,46	-	1 306 553,46	268 367,77
	XIV - TOTAL DES PRODUITS (I + IV + VIII)	5 653 062,93	-	5 653 062,93	2 689 141,64
	XV - TOTAL DES CHARGES (II + V + IX + XII)	4 346 509,47	-	4 346 509,47	2 420 773,87
	XVI - RESULTAT NET (XIV - XV)	1 306 553,46	-	1 306 553,46	268 367,77

(1) Variation de stocks : stocks final - stocks initial ;augmentation (+) ,diminution (-)
(2) Achats revendus ou consommés : achats - variation de stocks

ETAT DES SOLDES INTERMEDIAIRES DE GESTION (E.S.G)

ALMA FINANCE GROUP — Du 1/1/2024 Au 31/12/2024

I - TABLEAU DE FORMATION DU RESULTAT (T.F.R)

			Eléments	Exercice	Exercice Précédent
II		+	PRODUCTION DE L'EXERCICE (1+2+3)	5 376 343,15	2 317 046,09
	1		Commissions des transaction sur valeurs mobilières	5 376 343,15	2 317 046,09
	2		Commissions sur activités connexes	-	-
	3		Produits sur Prestations de services	-	-
	4		Immobilisations produites par l'entreprise pour elle même	-	-
III		-	CONSOMMATION DE L'EXERCICE (5+6+7)	2 371 427,88	845 958,87
	5		Achats consommés de matières et fournitures	1 544 294,00	136 126,88
	6		charges externes	48 000,00	48 000,00
	7		Autres charges externes	779 133,88	661 831,99
IV		=	VALEUR AJOUTEE (II+III)	3 004 915,27	1 471 087,18
	8	+	Subventions d'exploitation	-	-
V	9	-	Impôts et taxes	10 800,00	57 038,50
	10	-	Charges de personnel	1 546 163,52	1 451 192,05
		=	EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION (E.B.E)	1 447 951,75	- 37 143,37
	11	+	Autres produits d'exploitation	-	-
	12	-	Autres charges d'exploitation	-	-
	13	+	Reprises d'exploitation: transfert de charges	-	-
	14	-	Dotations d'exploitation	48 208,07	59 861,45
VI		=	RESULTAT D'EXPLOITATION (+ ou -)	1 399 743,68	97 004,82
VII			RESULTAT FINANCIER	276 719,78	372 092,25
VIII		=	RESULTAT COURANT (+ ou -)	1 676 463,46	275 087,43
IX			RESULTAT NON COURANT (+ ou -)	-	3,34
	15	-	Impôts sur les resultats	369 910,00	6 723,00
X		=	RESULTAT NET DE L'EXERCICE (+ ou -)	1 306 553,46	268 367,77

II - CAPACITE D'AUTOFINANCEMENT (C.A.F) - AUTOFINANCEMENT

	1		RESULTAT NET DE L'EXERCICE (+ ou -)		
			- Benefice (+)	1 306 553,46	268 367,77
			- Perte (-)	-	-
	2	+	Dotations d'exploitation	48 208,07	59 861,45
	3	+	Dotations financières	-	-
	4	+	Dotations non courantes	-	-
	5	-	Reprises d'exploitation	-	-
	6	-	Reprises financières	-	-
	7	-	Reprises non courantes	-	-
	8	-	Produits des cession des immobilisations	-	-
	9	+	Valeurs nettes des immobilisations cédées	-	-
I			CAPACITE D'AUTOFINANCEMENT (C.A.F)	1 354 761,53	328 229,22
	10	-	Distributions de bénéfices	-	-
II			AUTOFINANCEMENT	1 354 761,53	328 229,22

MUNERIS CONSILIA

RAPPORT GENERAL DU COMMISSAIRE AUX COMPTES POUR L'EXERCICE CLOS LE 31 DECEMBRE 2024

ALMA FINANCE GROUP
13 Mai 2025

RAPPORT GENERAL DU COMMISSAIRE AUX COMPTES
EXERCICE DU 1er JANVIER 2024 AU 31 DECEMBRE 2024

Aux associés de la société
« ALMA FINANCE GROUP »
Capital Tower angle Main Street et Bd Moulay Abdellah Bencherif ÉTAGE 17 (CFC)
CASABLANCA

Opinion

Conformément à la mission qui nous a été confiée, nous avons effectué l'audit des états de synthèse de la société **ALMA FINANCE GROUP** comprenant le bilan, le compte de produits et charges et l'état des soldes de gestion, le tableau de financement et l'état des informations complémentaires (ETIC) relatifs à l'exercice clos le 31 décembre 2024. Ces états de synthèse font ressortir un bénéfice net de 1.306.553,46 MAD et un montant de capitaux propres et assimilés de 21.878.948,36 MAD.

Nous certifions que les états de synthèse cités au premier paragraphe ci-dessus sont réguliers et sincères et donnent, dans tous leurs aspects significatifs, une image fidèle du résultat des opérations de l'exercice écoulé ainsi que de la situation financière et du patrimoine de la société « ALMA FINANCE GROUP » au 31 décembre 2024 conformément au référentiel comptable admis au Maroc.

Fondement de l'opinion

Nous avons effectué notre audit selon les Normes de la Profession au Maroc. Les responsabilités qui nous incombent en vertu de ces normes sont plus amplement décrites dans la section « Responsabilités de l'auditeur » du présent rapport. Nous sommes indépendants de la société conformément aux règles de déontologie qui s'appliquent à l'audit des états de synthèse et nous nous sommes acquittés des autres responsabilités déontologiques qui nous incombent selon ces règles. Nous estimons que les éléments probants que nous avons obtenus sont suffisants et appropriés pour fonder notre opinion d'audit.

Responsabilités de la direction et des responsables de la gouvernance pour les états de synthèse

La direction est responsable de l'établissement et de la présentation sincère de ces états de synthèse, conformément au référentiel comptable admis au Maroc. Cette responsabilité comprend la conception, la mise en place et le suivi d'un contrôle interne relatif à l'établissement et la présentation des états de synthèse ne comportant pas d'anomalie significative, ainsi que la détermination d'estimations comptables raisonnables au regard des circonstances.

Lors de la préparation des états de synthèse, c'est à la direction qu'il incombe d'évaluer la capacité de la société à poursuivre son exploitation, de communiquer, le cas échéant, les questions relatives à la continuité de l'exploitation et d'appliquer le principe comptable de continuité d'exploitation, sauf si la direction a l'intention de liquider la société ou de cesser son activité ou si aucune autre solution réaliste ne s'offre à elle.

Il incombe aux responsables de la gouvernance de surveiller le processus d'information financière de la société.

Responsabilités de l'auditeur pour l'audit des états de synthèse

Notre responsabilité est d'exprimer une opinion sur ces états de synthèse sur la base de notre audit. Nous avons effectué notre audit selon les Normes de la Profession au Maroc.

Nos objectifs sont d'obtenir l'assurance raisonnable que les états de synthèse pris dans leur ensemble sont exempts d'anomalies significatives, que celles-ci résultent de fraudes ou d'erreurs et de délivrer un rapport de l'auditeur contenant notre opinion. L'assurance raisonnable correspond à un niveau élevé d'assurance, qui ne garantit toutefois pas qu'un audit réalisé conformément aux normes professionnelles permettra toujours de détecter toute anomalie significative qui pourrait exister. Les anomalies peuvent résulter de fraudes ou d'erreurs et elles sont considérées comme significatives lorsqu'il est raisonnable de s'attendre à ce que, individuellement ou collectivement, elles puissent influer sur les décisions économiques que les utilisateurs des états de synthèse prennent en se fondant sur ceux-ci.

Dans le cadre d'un audit réalisé conformément aux normes de la profession au Maroc, nous exerçons notre jugement professionnel et faisons preuve d'esprit critique tout au long de cet audit. En outre :

- Nous identifions et évaluons les risques que les états de synthèse comportent des anomalies significatives, que celles-ci résultent de fraudes ou d'erreurs, concevons et mettons-en œuvre des procédures d'audit en réponse à ces risques, et réunissons des éléments probants suffisants et appropriés pour fonder notre opinion. Le risque de non-détection d'une anomalie significative résultant d'une fraude est plus élevé que celui d'une anomalie significative résultant d'une erreur, car la fraude peut impliquer la collusion, la falsification, les omissions volontaires, les fausses déclarations ou le contournement du contrôle interne ;
- Nous acquérons une compréhension des éléments du contrôle interne pertinents pour l'audit afin de concevoir des procédures d'audit appropriées aux circonstances, et non dans le but d'exprimer une opinion sur l'efficacité du contrôle interne de la société ;
- Nous apprécions le caractère approprié des méthodes comptables retenues et le caractère raisonnable des estimations comptables faites par la direction, de même que des informations y afférentes fournies par cette dernière ;
- Nous concluons quant au caractère approprié de l'utilisation par la direction du principe comptable de continuité d'exploitation et, selon les éléments probants obtenus, quant à l'existence ou non d'une incertitude significative liée à des événements ou situations susceptibles de jeter un doute important sur la capacité de la société à poursuivre son exploitation. Si nous concluons à l'existence d'une incertitude significative, nous sommes tenus d'attirer l'attention des lecteurs de notre rapport sur les informations fournies dans les états de synthèse au sujet de cette incertitude ou, si ces informations ne sont pas adéquates, d'exprimer une opinion modifiée. Nos conclusions s'appuient sur les éléments probants obtenus jusqu'à la date de notre rapport. Des événements ou situations futurs pourraient par ailleurs amener la société à cesser son exploitation ;
- Nous évaluons la présentation d'ensemble, la structure et le contenu des états de synthèse, y compris les informations fournies dans les états de synthèse, et apprécions si les états de synthèse représentent les opérations et événements sous-jacents d'une manière propre à donner une image fidèle.

Nous communiquons aux responsables de la gouvernance notamment l'étendue et le calendrier prévus des travaux d'audit et nos constatations importantes, y compris toute déficience importante du contrôle interne que nous aurions relevée au cours de notre audit.

Vérifications et informations spécifiques

Nous avons procédé également aux vérifications spécifiques prévues par la loi et nous nous sommes assurés notamment de la concordance des informations données dans le rapport de gestion du Conseil d'Administration destiné aux actionnaires avec les états de synthèse de la société.

Fait à Rabat le 28 Mai 2025

BENHAMMOU YASSINE — EXPERT COMPTABLE — COMMISSAIRE AUX COMPTES — MUNERIS CONSILIA

Yassine BENHAMMOU
Commissaire aux Comptes

FOR IDENTIFICATION PURPOSES ONLY Muneris Consilia

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الاولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الاقليمية بسيدي
سليمان
إعلان عن طلب عروض مفتوح
وطني
رقم:
23/DPSS/2025
في يوم الخميس 17 يوليوز 2025 ابتداء من الساعة الحادية عشر و 00 دقيقة صباحا (11h00)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح أظرفة طلب العروض المفتوح رقم:
23/DPSS/2025
المتعلق بأشغال تأهيل وصيانة القسم الخارجي للثانوية التأهيلية قاسم امين بجماعة دار بلعامري والتابع للمديرية الاقليمية بسيدي سليمان.
يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
الكلفة التقديرية للخدمات المقدمة من طرف صاحب المشروع تقدر بمليونين ومائة وثمانية عشر الف وسبعمائة واثنان وثلاثون درهم وستون سنتيما مع احتساب الرسوم (2.118.732,60درهم مع احتساب الرسوم).
أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 و34 من مرسوم الصفقات العمومية
يجب على المتنافسين ارسال ملف طلب العروض لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حسب مقتضيات القرار رقم 21-1982 بتاريخ14-12-2021.
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1741/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الاولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين جهة مراكش-آسفي
المديرية الإقليمية بآسفي
إعـلان عن طلب عروض وطني
مفتوح
رقم:
33/S/2025
في أربعة(04) حصص منفصلة
(جلسة عمومية)
بتاريخ 18 يوليوز 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الاقليمية باسفي الاكاديمية الجهوية مركش اسفي الكائنة شارع دمشق رقم 1 اسفي فتح أظرفة عن عن طلب عروض وطني مفتوح في أربعة(04) حصص منفصلة:
- الحصة رقم 01: الدراسات التقنية وتتبع اشغال اصلاح و تاهيل داخليتين بالثانويتين التاهيليتين: مولاي إسماعيل بالجماعة الترابية جزولة وابن سينا بالجماعة الترابية جمعة سحيم التابعتين للمديرية الاقليمية اسفي الاكاديمية الجهوية مركش - اسفي.
- الحصة رقم 02: الدراسات التقنية وتتبع اشغال اصلاح وتاهيل ثمانية (08) اقسام وتاهيل سور فاصل لملحقة الثانوية التاهيلية ابن مولاي الحاج بالثانوية الإعدادية سيدي عبد الكريم التابعة للمديرية الاقليمية اسفي الاكاديمية الجهوية مركش- اسفي .
- الحصة رقم 03: الدراسات التقنية وتتبع اشغال اصلاح وتاهيل الشبكات الداخلية للصرف الصحي والماء والكهرباء بالثانوية التاهيلية ابن خلدون التابعة للمديرية الاقليمية اسفي الاكاديمية الجهوية مركش- اسفي.
- الحصة رقم 04: الدراسات التقنية وتتبع اشغال اصلاح وتاهيل الثانوية التاهيلية محمد بن لحسن الوزاني التابعة للمديرية الاقليمية اسفي الاكاديمية الجهوية مركش- اسفي.
الكلفة التقديرية للدراسات مع احتساب الرسوم بالدرهم:
* الحصة رقم 01: 40.200,00درهم
* الحصة رقم 02: 20.100,00درهم
* لحصة رقم 03: 20.100,00درهم
* لحصة رقم 04: 20.100,00درهم
مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم
* الحصة رقم 01: 800,00درهم
* الحصة رقم 02: 400,00درهم
* الحصة رقم 03: 400,00درهم
* الحصة رقم 04: 400,00درهم
يجب تحميل الملف عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم و وضع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم-431 22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية .
يجب على المتنافسين وضع عروضهم بطريقة اليكترونية في إطار طلب العروض هذا ببوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من قانون الاستشارة.
ع.س.ن/1742/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ
ملف التنفيذ رقم:
812/6254/2025
إعــلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 15-07-2025 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار الذي هو عبارة عن قطعة أرضية عارية مساحتها 6674 مترا مربعا تتواجد بمركز جمعة سحيم الحي الإداري حدها شرقا طريق غربا الرسم العقاري 10071/23 والطريق جنوبا 1444/23 والسنهاجي احمد والمطلب عدد 176/23 والمطلب 2080/23 وشمالا الرسم العقاري 15378ج والرسم العقاري 10000/23
الثمن الافتتاحي: 1.668.500,00درهم
لفائدة السيدة: واسمين فاطمة ومن معها.
ضد السيدة: نادية ريحان و من معها.
ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.
ع.س.ن/1743/إ.د
****
المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: PM3128376
جلسة علنية
تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بتزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بالمعدات والمواد الكيميائية النقية للتحليل.
يحدد الثمن التقديري الاجمالي لإنجاز الأشغال في 913.272,00درهم (م.ا.ر)
- الحصة 1: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بالمواد الكيميائية النقية للتحليل: 219.240,00رهم (م.ا.ر)
- الحصة 2: تزويد معدات المختبر لمديرية الاستغلال بالمحمدية: 694.032,00رهم (م.ا.ر)
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
تفتح الأظرف في آن واحد.
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية ـ المغرب.
الهاتف:
(212)0523 31-06-98/99
الفاكس:
(212)0523 30-20-22
يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي:
http://www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة بتاريخ 2025/07/22 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا. بمقر مديرية الاستغلال المحمدية بالطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء ـ المغرب.
ع.س.ن/1744/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الاولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين جهة الدار البيضاء
سطات
المديرية الإقليمية بسيدي بنور
إعلان عن طلب عروض مفتوح
دولي
رقم:
62/SB/2025
في يوم 2025/07/18 على الساعة الحادي عشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي بنور، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي من اجل: شراء طابعات ملونة متعددة الوظائف المخصصة للمؤسسات الرائدة التابعة للمديرية الإقليمية بسيدي بنور. يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان التالي:
www.marchespublics.gov.ma
الكلفة التقديرية مع احتساب الرسوم للتوريدات محددة من طرف صاحب المشروع حسب الآتي: 1.598.400,00درهم (مليون وخمسمائة وثمانية وتسعون الفا وأربعمائة درهما).
مبلغ الضمان المؤقت: 30.000,00درهم (ثلاثون ألف درهما).
إن محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين يجب أن تتطابق ومقتضيات المواد 30 و32 و135 من المرسوم رقم 431.22.2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية، وبناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العموميى عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 09 و10 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1747/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة درعة-تافيلالت
إقليم الرشيدية
دائرة الريصاني
قيادة الريصاني
جماعة بني امحمد سجلماسة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
مبسط
رقم: 2025/05 (حصة عمومية)
في 2025/07/18 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات الكائنة بجماعة بني امحمد سجلماسة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح مبسط رقم 2025/05 لأجل: شراء سيارة الاسعاف مجهزة وسيارة المصلحة لفائدة جماعة بني امحمد سجلماسة (حصة فريدة).
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع في سبعمائة وثمانية عشرة ألف وثمانمائة درهم باحتساب الرسوم (718800.00درهم)
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: (14000.00درهم) اربعة عشرة ألف درهما
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
النشرات أو الإشعارات أو الوثائق الفنية الأخرى المطلوبة في وثائق طلب العروض يجب إيداعها في مكتب الضبط بجماعة بني محمد سجلماسة في موعد أقصاه يوم العمل السابق لتاريخ فتح العطاءات أو تسليمها إلى رئيس لجنة فتح الاضرفة دون تأخير.
إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 06 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1748/إ.د
****
المملكــة المغربيــة
وزارة الداخـليـــة
ولاية جهة درعة-تافيلالت
إقـليــم الرشيدية
دائرة الريصاني
قيادة الريصاني
جماعة بني امحمد سجلماسة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
وطني
بعروض أثمان رقم 2025/06
في 21/07/2025 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات الكائنة بجماعة بني امحمد سجلماسة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم 2025/06 لأجل: توسيع شبكة الكهرباء الجهد المنخفض لبعض قصور جماعة بني امحمد سجلماسة اقليم الرشدية - حصة وحيدة- .
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: خمسمائة وثلاثة وستون ألفا وثمانمائة وستة وعشرون درهم و24 سنتيم باحتساب الرسوم (563826.24درهم)
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: (11000.00درهم) احدى عشرة ألف درهما
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 06 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1749/إ.د

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

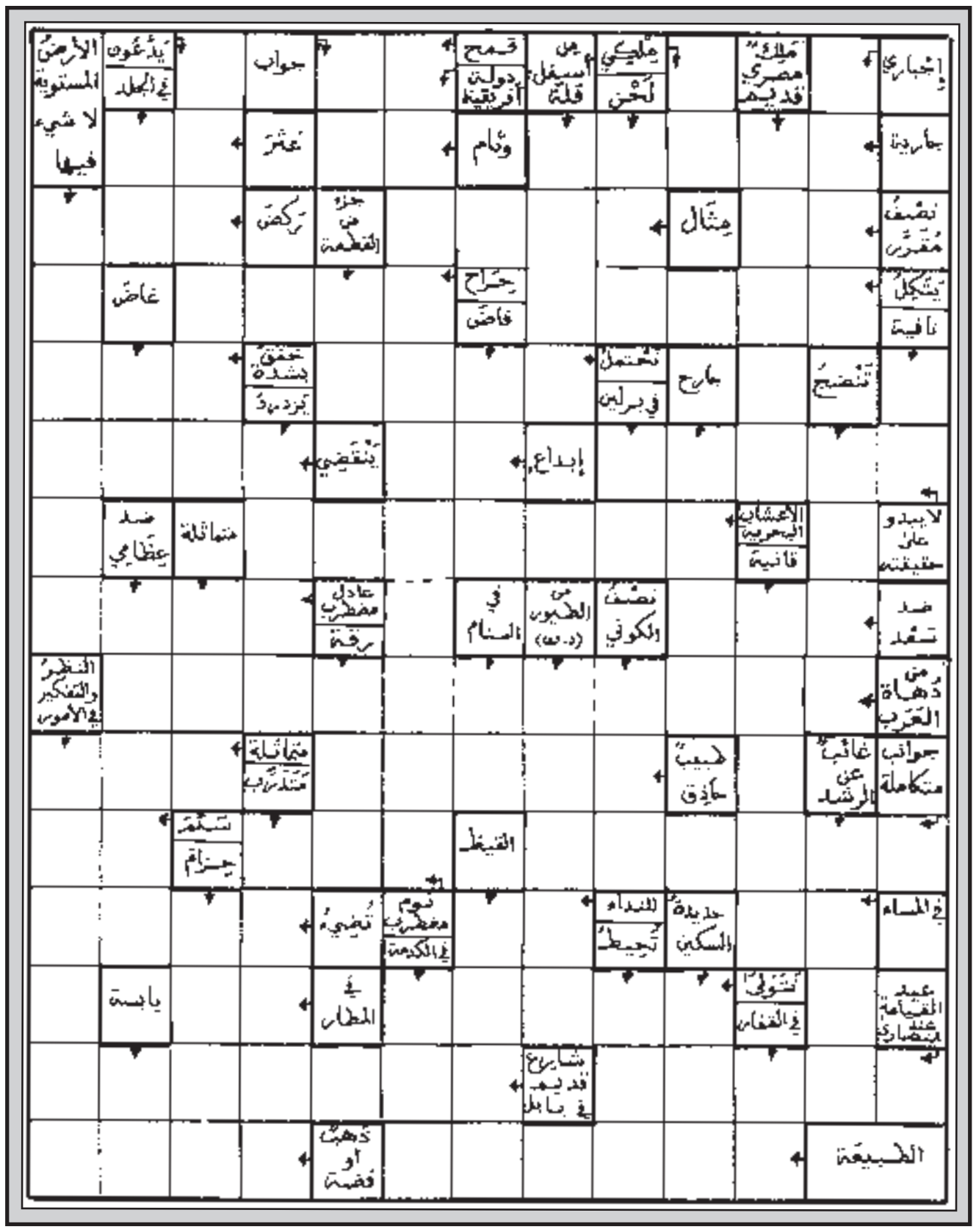

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

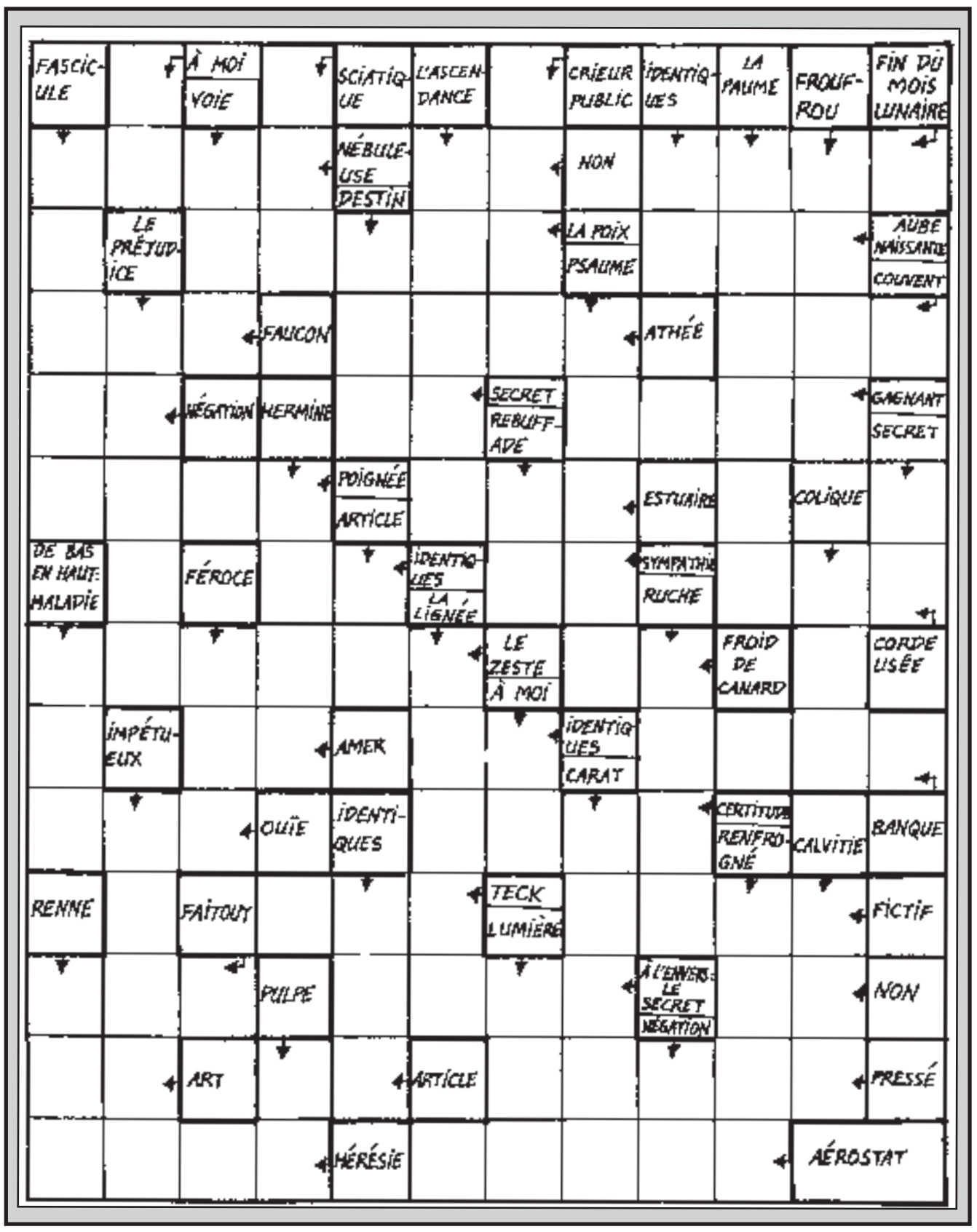

سودوكو سهلة

6	5	1	2	4	3	8		
	8	9				4		
2	4				7	1		
1							5	
	3	6				9	8	
	7							4
		4	7				3	8
		7				2	9	
		8	1	3	6	5	4	7

سودوكو متوسطة

6		4		7	2	8	9	
8			9	6			4	7
7					4	1		
			4			3	1	
			6		7			
	6	9			3			
		1	2					8
9	2			4	8			1
	7	8	5	9		6		4

سودوكو صعبة

	4	8				5		3
	2	9			1			
7							2	
	9	6			8			5
		3	4		5	6		
5			7			2	4	
	5							4
			6			1	5	
8		7				9	3	

حل سودوكو سهلة

7	6	2	8	4	5	9	3	1
8	4	3	1	6	9	2	7	5
5	9	1	7	2	3	8	4	6
1	2	4	5	7	8	3	6	9
6	7	9	4	3	1	5	2	8
3	8	5	2	9	6	4	1	7
9	3	7	6	8	4	1	5	2
2	1	8	3	5	7	6	9	4
4	5	6	9	1	2	7	8	3

حل سودوكو متوسطة

2	7	8	1	6	9	3	4	5
4	9	6	5	2	3	1	8	7
5	1	3	4	8	7	9	6	2
1	3	9	8	7	6	2	5	4
7	8	5	3	4	2	6	9	1
6	2	4	9	5	1	7	3	8
9	4	2	6	1	8	5	7	3
3	5	7	2	9	4	8	1	6
8	6	1	7	3	5	4	2	9

حل سودوكو صعبة

3	7	2	5	9	6	8	1	4
8	5	9	4	2	1	3	6	7
1	6	4	3	8	7	5	2	9
5	8	3	6	7	2	9	4	1
4	9	7	8	1	5	6	3	2
2	1	6	9	4	3	7	8	5
7	3	8	2	5	4	1	9	6
6	4	1	7	3	9	2	5	8
9	2	5	1	6	8	4	7	3

حل الشبكة المزدوجة

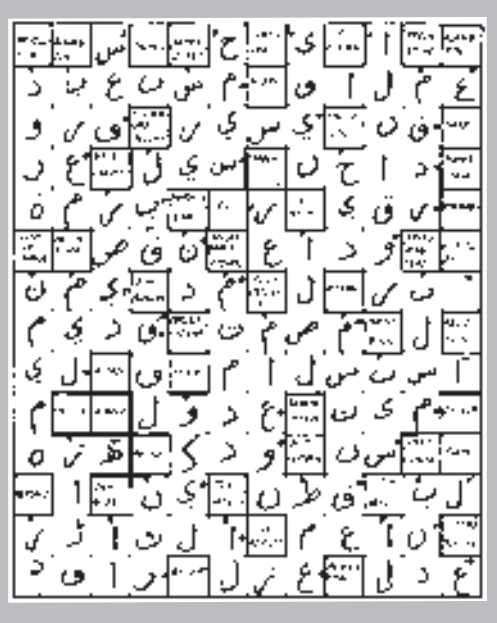

حل المسهمة

حكيمي يواصل التألق ويرفع راية المغرب في مونديال الأندية

حكيمي يحمل جائزة التفوق

واصل الدولي المغربي أشرف حكيمي، مدافع باريس سان جيرمان، تقديم مستويات لافتة في كأس العالم للأندية 2025 المقامة بالولايات المتحدة، حيث تألق في مباراة فريقه أمام سياتل ساوندرز الأمريكي ضمن الجولة الثالثة من دور المجموعات.

وساهم حكيمي في فوز باريس سان جيرمان بهدفين دون رد، بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 66، بعدما افتتح زميله الجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا النتيجة في الدقيقة 35. هذا التألق منحه جائزة أفضل لاعب في اللقاء، ليواصل تعزيز رصيده الفردي هذا الموسم، مسجلًا 10 أهداف و12 تمريرة حاسمة بقميص الفريق الباريسي.

ويُعد حكيمي ثاني لاعب مغربي يُتوج بجائزة رجل المباراة في البطولة، بعد الحارس ياسين بونو، حامي عرين الهلال السعودي، الذي خطف الأضواء أمام ريد بول سالزبورغ النمساوي، وأسهم في فوز فريقه بشباك نظيفة.

وعقب اللقاء، عبّر حكيمي عن سعادته بالفوز، مؤكدًا أهمية النتيجة بعد الخسارة السابقة أمام بوتافوغو، مشيرًا إلى صعوبة الأجواء في البطولة. وقال في تصريحات لمنصة «DAZN» : «كنا بحاجة للرد بعد الخسارة، ونجحنا في تقديم أداء قوي أمام سياتل. لا توجد مباريات سهلة في البطولة، والأجواء هنا صعبة جدًا، سواء من حيث الحرارة أو جفاف أرضية الملاعب، لكننا نواصل العمل بتركيز.»

وأضاف: «لدينا أسبوع للاستعداد لمواجهة إنتر ميامي، وهي فترة جيدة للتعافي والاستعداد الذهني والبدني. في هذا الدور، لا مجال للخطأ.»

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

حادث سير يُربك حسابات الوداد بواشنطن

لاعبو الوداد يراهنون على إنهاء المونديالیتو بعرض جيد

إ - العماري

تعرّض محمد أمين بنهاشم، مدرب نادي الوداد الرياضي المغربي، لحادث سير صباح أول أمس الاثنين في العاصمة الأمريكية واشنطن، حيث يتواجد الفريق للمشاركة في نهائيات كأس العالم للأندية 2025.

ووفقاً لبلاغ رسمي أصدره النادي الأحمر، فإن الحادث لم يسفر عن أي إصابات خطيرة في صفوف أفراد الطاقم.

وجاء في بيان الفريق الذي نُشر عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس» (تويتر سابقاً): «نود إبلاغ جماهيرنا والرأي العام أن حادثاً مرورياً قد وقع صباح الاثنين (بتوقيت الولايات المتحدة)، وكان المدرب محمد أمين بنهاشم طرفاً فيه، إلى جانب يوسف الدباغ، الطبيب عبد الرزاق هيفتي، والإطار التقني علي».

وأوضح البيان أن الطاقم نُقل مباشرة إلى المستشفى لتلقي الإسعافات والفحوص الطبية اللازمة، مضيفاً: «لم تُسجل أي إصابات خطيرة، وجميع المعنيين في حالة صحية جيدة ويتلقون العناية اللازمة».

وحسب وسائل إعلام أمريكية ومغربية، فإن الحادث وقع حينما انقلبت السيارة التي كانت تقل الطاقم، أثناء توجههم إلى منشآت تدريب الفريق في واشنطن.

وكشفت مصادر من محيط الفريق الأحمر أن بنهاشم أصيب بكدمات على مستوى الساقين، وجروح طفيفة في الوجه، لكنه كان واعياً طوال الوقت ولم تظهر عليه أي أعراض حرجة.

وقد خضع المدرب لفحوص دقيقة، خاصة على مستوى الرأس، قبل أن يُسمح له بمغادرة المستشفى مساء الإثنين نحو فندق إقامة الفريق، حيث طمأن الطاقم الطبي على حالته الصحية، مع التشديد على ضرورة منحه قسطاً من الراحة.

وعبّر نادي الوداد عن امتنانه للسلطات الأمريكية والاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» على سرعة تدخلهم ومهنيتهم في التعامل مع الحادث. كما طالب البيان الجماهير ووسائل الإعلام بتوخي الحذر وعدم تداول معلومات غير دقيقة، مؤكداً أن الوضع تحت السيطرة ولا يدعو للقلق.

ويستعد نادي الوداد الرياضي لمواجهة العين الإماراتي في الجولة الثالثة من دور المجموعات لكأس العالم للأندية، والمقرر إجراؤها يوم غد الخميس على ملعب «أودي فيلد» بواشنطن.

ورغم أن اللقاء لا يحمل أي أهمية من حيث التأهل، بعد إقصاء الفريقين من المنافسة، فإن عودة بنهاشم إلى مقر إقامة الفريق شكلت دفعة معنوية قوية للاعبين قبل هذه المواجهة.

وكان الوداد قد فقد حظوظه في التأهل إلى الدور التالي بعد تلقيه خسارتين متتاليتين، ليحتل المركز ما قبل الأخير في مجموعته، حيث يتقدم على العين الإماراتي بفارق الأهداف، في بطولة تشهد مشاركة أبرز أندية العالم من مختلف القارات.

وينهي فريق الوداد يومه الأربعاء تحضيراته لمواجهة فريق العين الإماراتي، سيخوض حصة تدريبية أخيرة، سيخصصها الطاقم التقني لوضع اللمسات الأخيرة على المجموعة التي سيدخل بها مباراة الغد.

وفي غياب المدرب بنهاشم، أشرف المدربان المساعدان، عبد الصمد الوراد وإبراهيم النقاش على تداربي اللاعبين يوم الثلاثاء.

ويعمل الطاقم التقني على رفع معنويات اللاعبين وتصحيح بعض الأخطاء التي ظهرت في مواجهتي سيتي ويوفنتوس.

المغرب ينافس إسبانيا والبرازيل على استضافة مونديال الأندية 2029

كشفت صحيفة ماركا الإسبانية واسعة الانتشار عن دخول المغرب إلى سباق المنافسة على استضافة النسخة الثانية من بطولة كأس العالم للأندية بنظامها الجديد، والمقرر تنظيمها في عام 2029.

ووفقاً لما أوردته الصحيفة، فإن المغرب بات أحدث المنضمين إلى قائمة الدول الطامحة لتنظيم هذا الحدث الكروي العالمي، لينافس بذلك دولتين من كبار قارات العالم: إسبانيا من أوروبا، والبرازيل من أمريكا الجنوبية.

وأشارت الصحيفة الاسبانية إلى أن مرحلة «إبداء الرغبة» لاستضافة نسخة 2029 قد انطلقت بالفعل، وهي مرحلة غير رسمية تسبق الترشح الفعلي، وتتيح للدول المهتمة التواصل مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للاطلاع على الشروط والمتطلبات والآليات التنظيمية.

وفي هذا السياق، عبّر المغرب عن نيته دخول هذا السباق العالمي، وبدأ بالفعل في التحرك لجمع المعلومات الكاملة حول آلية التقديم الرسمية ومواعيدها.

وكانت إسبانيا قد بادرت مبكرا إلى اتخاذ خطوات عملية من أجل الترشح لاستضافة البطولة، حيث بدأت الجهات المختصة هناك بالتخطيط والإعداد لهذا المشروع منذ فترة. من جانبها، لم تتأخر البرازيل في إعلان رغبتها في التنظيم، إذ أشار الاتحاد البرازيلي لكرة القدم عبر قنواته الرسمية إلى اهتمامه الكبير باستضافة نسخة 2029، وشرع في إعداد تصور شامل للحدث.

ورغم التعاون المرتقب بين إسبانيا والمغرب في استضافة بطولة كأس العالم للمنتخبات عام 2030 – بمشاركة البرتغال أيضاً – إلا أن الدولتين اختارتا خوض السباق على استضافة كأس العالم للأندية كل على حدة، في مؤشر على الأهمية المتزايدة التي تحظى بها هذه البطولة في نسختها الجديدة.

وأكدت الصحيفة الإسبانية أن توسعة البطولة وتحويلها إلى حدث يُقام كل أربع سنوات بمشاركة 32 فريقاً، يعكس توجه الفيفا نحو تعزيز التنافسية وزيادة القيمة الرياضية والمالية للبطولة. كما ترى أن هذه الصيغة الجديدة بدأت بالفعل تجد صدى إيجابياً لدى العديد من الاتحادات الوطنية والجهات الفاعلة في مجال كرة القدم.

ومع ذلك، لم تغفل الصحيفة الإشارة إلى بعض التحديات التي قد تستدعي إعادة تقييم، لا سيما ما يتعلّق بجدول المباريات والزمن الملائم لإقامة البطولة، وسط زخم البطولات القارية والجدول المزدحم للأندية.

لكن ما يبدو واضحاً، وفق ماركا، هو أن كأس العالم للأندية بحلتها الجديدة تمثل تحوّلاً نوعياً في روزنامة كرة القدم العالمية، ومن المرجّح أن تستمر كأحد أهم الأحداث الرياضية في السنوات القادمة.

هل تعود كأس العالم للأندية إلى المغرب؟

أخبار
الساحة

22 فريقا يتنافسون في مهرجان التسامح لكرة القدم ببني يخلف

تنظم جمعية بني يخلف وجماعة بني يخلف التابعة لعمالة المحمدية، يوم السبت المقبل، على أرضية الملعب الكبير ببني يخلف، النسخة العشرين من «مهرجان التسامح الخاص بكرة القدم» تحت شعار: «الطاهر الرعد.. ذاكرة رياضية أبدية».

ويشارك في هذه النسخة 22 فريقًا موزعين على فئتين: فئة البراعم (مواليد 2012 – 2013) وفئة الكتاكيت (مواليد 2014 – 2015). وتُختتم المنافسات بمباراة استعراضية تجمع بين قدامى لاعبي الجيش الملكي وقدماء المحمدية.

وتُجرى إقصائيات فئة البراعم يوم غد الخميس بمشاركة فرق اتحاد بني يخلف، مدرسة مجد المحمدية، جمعية الرضا، جمعية الكرامة، البهجة فوت، الرعد فوت، أمل المزابيين، النادي البلدي، أهل الغلام، زهراء المحمدية، أكاديمية الكهربائيين وجمعية النور. فيما تقام إقصائيات فئة الكتاكيت يوم السبت 28 يونيو، بمشاركة اتحاد بني يخلف، أكاديمية محمد السادس، اتحاد طنجة، الوداد البيضاوي، الفتح الرباطي، لانوريا، أكاديمية رحال، أكاديمية الكهربائيين، دريم تمارة، وأكاديمية أخرى.

وعلى غرار كل سنة، تخلل المهرجان تكريم مجموعة من اللاعبين السابقين، أغلبهم من مدينة المحمدية، من بينهم لاعبو الجيش الملكي، الذين قدموا إسهامات بارزة للكرة المغربية، سواء في الفرق المحلية أو على الصعيد الوطني، يتقدمهم عبدالله بيدار، اللاعب الدولي السابق في الجيش الملكي وخريبكة والشباب والمنتخب الوطني، وحمو الفاضلي من عائلة رياضية معروفة، والحارس المخضرم حسن أسترا الذي لعب مع اتحاد المحمدية والجيش الملكي والمنتخب الوطني، إضافة إلى عبد الهادي المنفلوطي واللاعب الشاب أحمد موهوب، الفائز مؤخرًا بكأس إفريقيا لأقل من 17 سنة التي أقيمت بالمحمدية، في مبادرة تهدف إلى دعم وتشجيع مسيرته الكروية.

يوم رياضي بالمرافق الرياضية التابعة لشركة سونارجيس بالدار البيضاء

في إطار ترسيخ ثقافة الرياضة وتوسيع قاعدة الممارسة البدنية بين مختلف فئات المجتمع، وتماشياً مع الرؤية الوطنية للنهوض بالرياضة كرافعة للتنمية الشاملة، تنظم الشركة الوطنية لإنجاز وتدبير المنشآت الرياضية «سونارجيس» يومًا رياضيًا جهويًا متميزًا، يوم السبت 28 يونيو الجاري، بجميع المرافق الرياضية التابعة لها على صعيد جهة الدار البيضاء – سطات، وذلك بشراكة استراتيجية مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، وبتنسيق مع الجامعات الرياضية الوطنية.

وحسب بلاغ توصلنا بنسخة منه، فإن هذه التظاهرة الرياضية الكبرى، تُعدّ سابقة من نوعها على المستوى الجهوي، وتهدف إلى جعل الرياضة أسلوب حياة، وتعزيز انخراط المواطنات والمواطنين في الدينامية الرياضية الوطنية. وستعرف برمجة غنية ومتنوعة تشمل عدة أنواع رياضية، من بينها السباحة – ألعاب القوى – الجمباز – كرة اليد – كرة السلة – الجيدو – المصارعة – الملاكمة – كرة الطاولة – المسايفة – السامبو – التاي جو تسو، وهي رياضات ستُفتح مجانًا في وجه كافة المنخرطين وزوار المرافق الرياضية التابعة لسونارجيس.

وسيتم تنظيم حصص مفتوحة لاكتشاف هذه الرياضات، والتعريف بالخدمات الرياضية المتاحة، وكذا تقديم عروض التسجيل المتوفرة، مما يجعل من هذا اليوم فرصة مثالية لاكتشاف عالم الرياضة ومؤهلات المرافق الرياضية الحديثة التي تديرها سونارجيس

وباعتبار جهة الدار البيضاء – سطات قطبًا رياضيًا وطنيًا بامتياز، فإن هذا اليوم الرياضي يُراد له أن يكون نموذجًا جهوياً يحتذى به، تتقاطع فيه الممارسة والتكوين والتحسيس، وتسهم نتائجه في دعم البنية الرياضية القاعدية، وإشعاع الرياضة التشاركية والمندمجة.

قافلة الرياضة في العالم القروي بإقليم جرادة

حطت قافلة الرياضة في العالم القروي، يومي 21 و22 يونيو الجاري، الرحال بإقليم جرادة، وذلك بمبادرة من الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع.

وتهدف هذه التظاهرة، التي نظمت بشراكة مع عمالة إقليم جرادة تحت شعار «العالم القروي في منظومة الرياضة للجميع»، بالخصوص، إلى تعزيز وترسيخ ثقافة الممارسة الرياضية في الوسط القروي.

وتندرج أيضا في إطار استراتيجية الجامعة الرامية إلى توسيع قاعدة الممارسة الرياضية والنشاط البدني لتشمل مختلف شرائح المجتمع والمناطق دون تمييز؛ بما في ذلك الجهات والمناطق النائية، وكذا الأشخاص في وضعية خاصة.

وتميزت هذه المرحلة من قافلة «الرياضة للجميع» في الوسط القروي، بتنظيم عدة أنشطة رياضية فردية وجماعية، وورشات للحركة البدنية، وتداريب دائرية، وكذا أنشطة قدمية ترفيهية لفائدة شباب وشابات جماعات رأس عصفور، وتوسيت، وسيدي بوبكر، وذلك بهدف التحسيس بأهمية النشاط البدني.

وبالجماعة الترابية جرادة، تضمن البرنامج ألعابا تقليدية، وورشات «ألعاب بلا حدود»، وسباقا نسويا (3,6 كلم)، بمشاركة مميزة لفتيات ونساء من مختلف الفئات العمرية الشغوفات بالرياضة.

وفي ختام هذا الحدث الرياضي، تم توزيع ميداليات وجوائز تحفيزية على المتميزات، بحضور عامل إقليم جرادة، شكيب بلقايد، وكذا تكريم مسؤولين محليين على جهودهم في النهوض بالرياضة بالإقليم.